



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة : علم الاجتماع



الفيسبوك وعلاقته بالتنشئة الإجتماعية للشباب

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم إجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

- د/ نبار ربيعة

إعداد الطلبة :

* رمضان محمد

* كهمان منصف

لجنة المناقشة:

ممتحن	أستاذ محاضر أ	د/ شعوبي فضيلة
ممتحن	أستاذ محاضر أ	د/ بخته بن فرج الله
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د/ نبار ربيعة

الموسم الجامعي : 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل بمن وكرمه وتوفيقه ، فكما قال رسول الله صل الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

* نتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى المشرفة القديرة الدكتورة نبار ربيعة التي كانت مصدر الدعم والإرشاد والتوجيه لإتمام هذا العمل وتبلوره الى ما هو عليه فلها منا كل عبارات الثناء والتقدير وبارك الله فيها وفي علمها وجزاها الله عنا خيرا.

* ولا يفوتنا ان نشكر كل اساتذتنا بقسم العلوم الاجتماعية والذين تابعونا خلال مشوارنا بالجامعة ولم يبخلوا علينا بعلمهم

* هذا ونتقدم بالشكر الجزيل إلى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي والذين ساعدونا بكل رحابة صدر وساهموا في إنجاح دراستنا الميدانية

* كما لا يفوتنا تقديم كل عبارات الشكر لمن ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا العمل ونخص بالذكر الزميل الطالب خالدي بويكر عبد الرؤوف

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا
وحبيبنا محمد صل الله عليه وسلم ، أهدي ثمار جهدي المتواضع :
إلى التي حملتني وهنا على وهن تسعة أشهر وغمرتني بحنانها وكانت سنداً لي في
دربي ...أمي التي أسأل الله تعالى أن يرحمها ويرزقها الفردوس الأعلى مع زمرة
الشهداء والنبیین وحسن أولئك رفيقا .
إلى والدي العزيز مصدر الدعم والتشجيع الذي أسأل الله تعالى أن يحفظه ويطيل في
عمره
إلى من قاسمني إنجاز هاته المذكرة الزميل منصف كهمان أسأل الله له التوفيق
والسداد .
إلى كل أساتذتي الأكارم وطلاب البحث العلمي في جامعة الوادي عامة و تخصص
علم الاجتماع خاصة

* محمد رمضاني *

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا
وحبيبنا محمد صل الله عليه وسلم ، أهدي ثمار جهدي المتواضع :
إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة والتي أسأل الله أن يشفيها
ويلبسها لباس العافية والصحة ، ووالدي الغالي مصدر الإلهام والتشجيع اللهم أطل
في عمرهم وأحفظهم يارب .
إلى من هما قطعة من قلبي أختاي الحبيبتين أسأل الله تعالى أن يحفظهما لي
وأخوتي السند والأمان .
إلى من قاسمني إنجاز هاته المذكرة الزميل محمد رمضان أسأل الله له التوفيق
والسداد .
إلى كل أساتذتي الأفاضل وطلاب البحث العلمي بجامعة الوادي خاصة طلبة علم
الاجتماع.

* منصف كهان *

ملخص:

تناولت دراستنا موضوع الفايسبوك وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للشباب، وقد إعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، كما استخدمنا المنهج الوصفي والذي يتناسب مع طبيعة موضوع دراستنا، وقد تمثل مجتمع بحثنا في طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي واخترنا عينة قوامها 100 طالب من تخصصات علم الاجتماع: الاتصال، التربية، التنظيم، اي قمنا بالمسح الشامل لمجتمع الدراسة، وتم الاعتماد على الاساليب الاحصائية متمثلة في النسب المئوية وبرنامج الحزمة الاحصائية spss

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الفايسبوك يساهم في خلق أنماط وعادات جديدة للشباب تتأصل بهم مع مرور الوقت، وتمكين الشباب من التواصل مع غيرهم وبطريقة سهلة، وكذلك التأثير على قيمهم وعاداتهم ودمجهم بعادات وثقافات دخيلة، قد لا تتوافق مع عاداتهم وتوجهاتهم.

Summary

Our study dealt with the topic of Facebook and its relationship with the socialization of youth, and we relied on the questionnaire as a basic tool for data collection and interview, and we also used a descriptive approach that is appropriate to the nature of our study topic. :

Communication, education, organization, that is, we did a comprehensive survey of the study community, and the statistical methods represented in the percentages and the statistical package spss program were adopted.

The results of the study revealed that Facebook contributes to creating new patterns and habits for young people that will take root with them over time, enable young people to communicate with others in an easy way, as well as influence their values and habits and integrate them with extraneous customs and cultures, which may not coincide with their habits and orientations.

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
	الجانب النظري للدراسة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
11	أولا - إشكالية الدراسة
12	ثانيا - فرضيات الدراسة
12	ثالثا - أسباب إختيار موضوع الدراسة
13	رابعا - أهداف الدراسة
13	خامسا - مفاهيم الدراسة
16	سادسا - الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
25	تمهيد
26	أولا - نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
26	ثانيا - أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
27	ثالثا - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
32	رابعا - التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي
34	خامسا - الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي
36	خلاصة
	الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية -خصائصها وأهدافها-
38	تمهيد
39	أولا - خصائص التنشئة الاجتماعية
39	ثانيا - أشكال التنشئة الاجتماعية

40	ثالثا - أهداف التنشئة الاجتماعية
41	رابعا - شروط التنشئة الاجتماعية
42	خامسا - مؤسسات التنشئة الاجتماعية
44	سادسا - نظريات التنشئة الاجتماعية
45	سابعا - العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية
48	خلاصة
	الجانب الميداني للدراسة
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
51	تمهيد
52	أولا - منهج الدراسة
53	ثانيا - أدوات جمع البيانات
54	ثالثا - الدراسة الإستطلاعية
54	رابعا - مجالات الدراسة
54	خامسا - العينة ونوعها
55	سادسا - الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
57	تمهيد
57	أولا - عرض وتحليل نتائج الدراسة
82	ثانيا - مناقشة فرضيات الدراسة
87	ثالثا - الاستنتاج العام للدراسة
89	خاتمة
90	التوصيات والاقتراحات
91	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
57	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس
58	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن
59	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص
60	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للفايسبوك حسب الجنس
61	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدامهم للفايسبوك وفقا للسن
62	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات قضائهم مع الفاييسبوك وفقا للتخصص
63	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المناسب لتصفح الفاييسبوك حسب السن
64	يمثل توزيع أفراد العينة حول مكان تصفح الفاييسبوك وفقا للجنس
65	يمثل توزيع أفراد العينة حول الوسيلة المستعملة لتصفح الفاييسبوك
65	يمثل توزيع أفراد العينة حول أسباب استخدام الفاييسبوك
66	يمثل توزيع أفراد العينة حول الاشباعات التي يحققها لهم الفاييسبوك
67	يمثل توزيع أفراد العينة حول شعورهم عند التوقف عن استخدام الفاييسبوك لمدة
68	يمثل توزيع أفراد العينة حول الغرض من استخدام الفاييسبوك وفقا للسن
69	يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير الفاييسبوك على الصلات والعلاقات مع الاصدقاء
70	يمثل توزيع أفراد العينة حول درجة مساهمة الفاييسبوك في بناء علاقات جديدة
70	يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة الفاييسبوك في إيجاد حلول للمشكلات
71	يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة الفاييسبوك في تنقيف
71	يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة الفاييسبوك في زيادة الرصيد العلمي
72	يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة الفاييسبوك في زيادة التوعية
73	يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة الفاييسبوك في الامداد بالمعلومات والمعارف
73	يمثل توزيع أفراد العينة حول مساعدة القيس بوك في تحقيق التسلية والترفيه
74	يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثيرات الفاييسبوك
74	يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير الفاييسبوك على الهوية الثقافية
75	يمثل توزيع أفراد العينة حول عناصر الهوية التي يؤثر عليها فيسبوك
76	يمثل توزيع أفراد العينة حول عناصر الهوية التي يؤثر عليها الفاييسبوك
76	يمثل توزيع أفراد العينة حول تفضيل الكتابة باللغة في الفاييسبوك وفقا للتخصص
77	يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير الفاييسبوك على القيم
78	يمثل توزيع أفراد العينة حول أكثر القيم تأثيرا حسب الجنس

79	يمثل توزيع أفراد العينة حول تغير مجال القيم
79	يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير الفايسبوك على الاخلاق
80	يمثل توزيع أفراد العينة حول رأيهم
81	يمثل توزيع أفراد العينة حول ضعف التمسك بالعادات والتقاليد
82	يمثل توزيع أفراد العينة حول التأثير السلبي على الاعتزاز بالقومية
82	يمثل توزيع أفراد العينة حول تأثير الفايسبوك على الوازع الديني

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل
57	التمثيل البياني يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس
58	التمثيل البياني يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن
59	التمثيل البياني يوضح توزيع ونسبة العينة حسب التخصص

مقدمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الوسائل التكنولوجية التي كان وجودها نتاج الحداثة والتقدم والقضاء على الأفكار التقليدية والتحول نحو العصرية والتجديد، ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك الذي يعتبر الوسيلة المثلى لتحقيق التواصل بين الأفراد وخاصة لدى الشباب، الذي غدا اليوم يعتمد على تصفح هذا الموقع بشكل مستمر ومتواصل رغبة في الإطلاع على كل ما هو جديد في الحياة اليومية والاجتماعية من أخبار واحداث والتفاعل معها ، مما يسهم وينسبة كبيرة في تزويده ببعض القيم و السلوكيات والتصرفات التي من خلالها تتشكل وتبنى شخصيته .

فالحديث عن الفيسبوك اليوم كموقع مهم في الحياة اليومية للشباب، أمسى بمثابة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحديث مما يطرح العديد من الاشكاليات التي تدفع بالبحث والتحليل والتفسير عن تلك العلاقة الترابطية بين هاته المؤسسة (الفيسبوك) والتنشئة الاجتماعية للشباب، فكما هو متعارف عليه أن الإتصال في المجتمعات التقليدية كان يبنى على الواقعية والتواصل المباشر وجه لوجه أو عن طريق الملتقيات أو التجمعات او المواعيد أو المناسبات أو غيرها ، أما في عصر ما بعد الحداثة وفي ظل ظهور موقع الفيسبوك أصبح التواصل والإتصال يتم بطريقة إفتراضية أو طريقة غير مباشرة ، فكما أن التواصل الواقعي أو التواصل قبل ظهور هذا الموقع كان يتم عن طريق وجود إشارات أو رموز أو لغة معينة يتم من خلالها التواصل بين افراد المجتمع فلموقع الفيسبوك مجموعة من القواعد والأسس التي تتم من خلالها عملية الإتصال كعالم فريد من نوعه يشبه عالما غير أنه إفتراضي.

إن التنشئة الاجتماعية للشباب في ظل موقع الفيسبوك لها دور فعال في تكوين شخصية الشاب وتزويده بمجموعة من القيم والمعتقدات والأفكار والسلوكيات التي مع مرور الزمن تصبح جزءا من شخصيته حيث يتم بها تعامله مع غيره من الأشخاص، ومن هنا أردنا التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين الفيسبوك والتنشئة الاجتماعية للشباب ، وقد تم تقسيم دراستنا إلى خمس فصول كالتالي:

تناولنا في الفصل الأول الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة من إشكالية الدراسة ثم صياغة تساؤلات الدراسة ثم دوافع اختيار موضوع البحث بالإضافة إلى أهمية وأهداف البحث ، وصولا إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة وأخيرا عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع بحثنا.

اما الفصل الثاني للدراسة الموسوم بعنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تطرقنا فيه الى نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ثم خصائص شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مميزات مواقع التواصل الاجتماعي وكذا التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم نشأة موقع الفايسبوك و خصائص موقع الفايسبوك وأخيرا الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد تضمن الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية -الخصائص والاهداف- حيث أستهل البحث بخصائص التنشئة الاجتماعية و أشكال التنشئة الاجتماعية ثم الاهداف والشروط ومؤسسة التنشئة الاجتماعية مرورا الى نظرياتها واهم العوامل المؤثرة فيها.

كما تناول الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة والذي يحتوي على منهج الدراسة ثم أدوات جمع البيانات والدراسة الاستطلاعية ثم مجالات الدراسة والعينة ونوعها وصولا الى الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة.

اما الفصل الخامس والأخير فقد شمل عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم مناقشة تساؤلات الدراسة والاستنتاج العام للدراسة ، ثم الخاتمة وأخيرا قائمة المراجع والملاحق .

الجانِب النظري

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

أولاً- إشكالية الدراسة

ثانياً-فرضيات الدراسة

ثالثاً- أسباب إختيار الموضوع

رابعاً- أهداف الدراسة

خامساً- تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً- الدراسات السابقة

خلاصة

أولاً - الإشكالية:

لقد أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في السنوات القليلة الماضية تغييرات نوعية في العديد من أوجه الحياة ،حيث مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، وقد أخذت هذه الثورة تترك آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق كما ونوعا ،وتمثل الانترنت أحد مظاهر ثورة المعلومات فهي تؤدي دورا أساسيا في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في شتى نواحي الحياة، كما أصبحت شبكة الإنترنت بصفة خاصة همزة وصل بين دول العالم والمحرك الفعال لمختلف الأنشطة ولجميع فئات المجتمع، وقد شهد العالم زيادة مطردة في أعداد مستخدمي الإنترنت، كون الانترنت من أبرز المستحدثات التكنولوجية ووسائل الإعلام الجديد في عالم ثورة المعلومات، حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي ونمطاً للتبادل المعرفي، كما أن الانتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أهم معالم العصر الحديث، لما أحدثته من آثار عميقة وتغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل والاتصال المباشر وغير المباشر، حتى ان بعض الباحثين ركز على دراسة الأبعاد التفاعلية للإنترنت واستكشاف الاختلافات بينها وبين وسائل الإعلام التقليدية واختبار قدرتها كوسيط اتصالي يخلق شبكة اجتماعية ثقافية تشبع احتياجات الناس المعرفية والاتصالية.

وقد أعادت الانترنت تشكيل النماذج التقليدية في ممارسة التفاعل البشري، فرغم اعتبار الاتصال الشخصي هو أكثر الأساليب الاتصالية فعالية، إلا أن الدراسات الحديثة أظهرت أن الانترنت أداة فعالة للاتصال الشخصي، بل وتستخدم كأداة هامة في المشاركة والتفاعل اللحظي في كثير من المواقف ومناقشة موضوعات ليس من المريح التحدث فيها وجهاً لوجه، فالمستخدمون يتصلون ويفصحون عما لا يستطيعون الإفصاح عنه في الاتصال الشخصي أو التليفوني ، خاصة الأشخاص الذين لديهم قلق من التفاعل الاجتماعي ويعانون من الشعور بالوحدة ، فضلا عن ذلك صار لدى الافراد القدرة على التعبير عن آرائهم في قضايا السياسة بكل حرية ودون قيود.

ويعد الفايسبوك من أشهر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت، والذي يسمح لمستخدميه بالاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ولا يقتصر دوره على الاتصال والتفاعل بين الافراد بل يتعدى الامر الى انه اضحى من اهم

الفضاءات الخصبة لعملية التنشئة الاجتماعية لشتى شرائح المجتمع دون استثناء ، اذ يعتبر مؤسسة اجتماعية تربية ثقافية وأحد وسائل التنشئة الاجتماعية خاصة للشباب في المجتمعات الحديثة .

فالتنشئة الاجتماعية تهدف إلى إعداد الأفراد في حياتهم الاجتماعية وتشكيل شخصياتهم وفق منظومات القيم والمعايير والأدوار الثقافية السائدة ضمن إطار مؤسسات التنشئة الاجتماعية الموجودة بمجتمعهم، وهي تقوم على تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم العادات والتقاليد والاعراف السائدة في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد، وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع، فهي العملية التي تتعلق بتعلم الافراد ماذا يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشؤون فيه.

ومما سبق طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل يؤثر الفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب؟ وقد نجم عنه تساؤلات فرعية هي:

- ماهي عادات وانماط استخدام الشباب للفايسبوك؟
- هل يؤثر استخدام الفايسبوك ايجابا على تنشئة الشباب؟
- هل يؤثر استخدام الفايسبوك سلبا على تنشئة الشباب؟

ثانيا-فرضيات الدراسة:

- فرضيات الدراسة:

ومن خلال طرحنا لبعض التساؤلات حول إشكالية البحث نستعرض بعض الفرضيات الخاصة بالدراسة وهي كالتالي :

الفرضية العامة:

- يؤثر الفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب.

الفرضيات الجزئية:

- هناك عادات وانماط عند إستخدام الشباب للفايسبوك .
- يؤثر إستخدام الفايسبوك إيجابا على تنشئة الشباب.
- يؤثر استخدام الفايسبوك سلبا على تنشئة الشباب.

ثالثا - أسباب اختيار الموضوع:

- طبيعة التخصص الذي ننتمي اليه والذي يتناول وسائل الاتصال والاعلام خاصة الفايسبوك.

- الاستخدام الشخصي للفايسبوك.

- التعرف على مدى أهمية موقع الفاييسبوك في حياة الفرد.

رابعاً- **اهداف الدراسة:** لكل دراسة أهداف تسعى لتحقيقها و درستنا هذه تهدف الى:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب للفايسبوك.

- التعرف على التأثيرات الايجابية للفايسبوك على تنشئة الشباب.

- التعرف على التأثيرات السلبية للفايسبوك على تنشئة الشباب.

خامساً- **تحديد المفاهيم:**

تعد المفاهيم الخلفية النظرية والمنهجية لتوجيه مسار البحث، على اعتبار أنها تطرح بالضرورة القضايا البحثية التي تثيرها الدراسة، إذ يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، لأن هناك مفاهيم تحمل أكثر من معنى وقد تضمنت هذه الدراسة عدة مفاهيم أساسية وهي:

1- **تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:**

تتعدد تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي و تختلف من باحث الى آخر حيث يعرفها بالاس (2006) على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض".

ويعرف بريس ومالوني كريشمار (2005) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج"¹.

وتعرف أيضا على أنها: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع"¹.

¹ مريم نريمان. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي مواقع الفاييسبوك في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة: إشراف :

2-تعريف الفايبيوك:

يعرف الفايبيوك على أنه: "موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجاناً، تديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة، فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة، أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، ويمكنهم إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم أو إرسال الرسائل إليهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم"²

3- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

أ- لغة :

قد ورد في لسان العرب لابن منظور في معنى "أنشأ الله الخلق" أي ابتداء خلقهم . وفي معنى نشأ ينشأ نشوءاً و نشأة، ربي و شب و النشء هم أحداث الناس، و التنشئة في ضوء هذه المعاني تشير إلى مجموعة أعمال التكوين والنمو و الحركة و التغير والإحداث للشيء أو الفعل في مراحله الأولى حتى يكتمل تكوينه³.

ب - اصطلاحاً :

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها: "منظومة من العمليات التي يعتمد عليها المجتمع في نقل ثقافته بما تتطوي عليه هذه الثقافة من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد إلى أفرادهِ". وهي: " العملية التي يتم فيها دمج الفرد في ثقافة المجتمع ودمج ثقافة المجتمع في أعماق الفرد". كما تعرف بانها "العملية التي بها تنتقل الثقافة من جيل إلى آخر والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يكون بإمكانهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة و يدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين و قيم و معلومات".

¹ ايمان بن دعدوش، الشبكات الاجتماعية وبناء النضال الافتراضي، المؤتمر العربي الأوروبي، ص.4

² فؤاد شعبان ،عبيدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر، الجزائر ،2012، ص

ص179 - 180

³ محمد أحمد، صوالحة ومصطفى محمود حوامدة. أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة . ط 2. عمان الأردن : دار

الكندي للنشر والتوزيع ،

1991،ص199.

ولهذا فالتنشئة الاجتماعية عملية تقوم بها الأسرة باعتبارها أحد الوسائط بين المجتمع الذي يحوي القيم والعادات و التقاليد و اللغة و اللهجة و كل التراث الديني و الاجتماعي¹.

4- مفهوم الشباب:

أ- لغة :

يعني مفهوم الشباب الفتاء والحداثه، وشب يشب شبابا و شبيبة. وفي حديث، تجوز شهادة الصبيان على الكبار ، يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذ بلغ ، و الشباب جمع شاب وكذلك الشبان².

ومعنى الشباب أيضا في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة و الشباب، هو الحداثه و الشباب إلى الشيء له³

ومرادفات الكلمة كثيرة منها مثلا مراهق ، وفتى ، وصبي ،هي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير إلى خصائص جسمية ونفسية لفترة من الحياة ، وهي تعني القوة و النشاط والحركة والحماس⁴ .

أما مفهوم الشباب في معجم كومباك " أوكس فورد" compact oxford فهو: " الفترة بين الطفولة و سن البلوغ ، وهي فترة العطاء و الانتعاش"⁵.

دور الفايسبوك في التنشئة الاجتماعية للشباب إجرائيا :

¹ نادية، صحراوي . " المحددات السوسولوجية لأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية " . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر 2006

ص56 .

² لسان العرب، ابن منظور - المجلد الاول -- دار صادر بيروت. الطبعة الاولى، 1410هـ، - 1990م - ص 480.

³ معجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر و التوزيع ، تركيا ، ص470

⁴ عبد الرحيم العطري ، سيسيولوجيا الشباب المغربي ، دار النشر طوبس بريس الرباط ، 2004 ، ص121

⁵ علي بن هادية وآخرون : القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي . الشركة الوطنية للتوزيع . الجزائر . ط4

1983، ص.

هو دور الفايسبوك في تعليم الشباب الجامعي تراث المجتمع الذي ينشؤون فيه والذي يميزهم عن غيرهم من أفراد مجتمعات أخرى، ودمج الشباب في ثقافة المجتمع ونقل الثقافة إليهم، وتلقين الفرد اللغة والدين والقيم والمعلومات واكساب هؤلاء الشباب معايير واتجاهات تتناسب دورهم الاجتماعي.

سادسا-الدراسات السابقة :

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة عملية تكتسي أهمية كبيرة أثناء مرحلة البحث، نظرا لأنها ساعدت الباحث في اختيار الإطار النظري العام لموضوع بحثه وتكوين خلفية نظرية عن الموضوع وفي هذا الإطار نستعرض بعض الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها وساعدتنا في إعداد موضوع دراستنا.

1- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الاولى :

* دراسة أرين كارينسكي 2010 Aren Karbnsky بعنوان " اثر استخدام موقع فايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات".

وتهدف الدراسة الى: معرفة تأثير موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة.

مجتمع الدراسة: ان مجتمع بحث هذه الدراسة هم الطلبة الجامعيين الأمريكيين والذين هم من مدمني موقع الفيسبوك.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على 219 طالب جامعي اختيروا لهذه الدراسة.

أدوات جمع البيانات : استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات عن الطلبة أفراد العينة واستخدم برنامج (SPSS) من اجل معالجة البيانات.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أهم النتائج التي توصل إليها الباحث كارينسكي هي:

- الدرجات التي حصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح الفيسبوك ادني بكثير من تلك التي يحصل عليها نظرائهم الذين لا يستخدمون الفيسبوك.

- بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الانترنت يخصصون وقتا اقصر للدراسة، مشيرا إلى ان لكل جيل اهتماماته، وان هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة وحل الفوايزر وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى ،وبينت النتائج أن(79%) من

الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا أن إيمانهم على موقع الفيس بوك اثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي¹.

الدراسة الثانية :

* دراسة ميشيل فانسون 2010 بعنوان " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية"

وتهدف الدراسة الى: معرفة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية خاصة بين الافراد الذين يملكون حساب الفيسبوك.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع البحث في الشباب الذين يرتادون مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة بلغت 1600 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ببريطانيا.

أدوات جمع البيانات : استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات لهذه الدراسة . النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع الفيسبوك واليوتيوب قد اعترفوا بأنهم يقضون أوقات أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد الأسرة.

- وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيرا، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية وقد بينت الدراسة أنه نحو 53% من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بينوا بأن شبكات

¹ احمد يونس، محمد حمودة :دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة لنيل شهادة الماستر من قسم البحوث والدراسات الاعلامية، قسم الدراسات الاعلامية ، القاهرة، 2011، ص، 21.

التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة على أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بـ 27% فقط في فرنسا، و 33% في اليابان، و 40 % في الولايات المتحدة.¹

2-الدراسات العربية :

الدراسة الأولى:

* دراسة نرمين خضر (2009) بعنوان " الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية"، وهي رسالة ماجستير في علم النفس في جامعة القاهرة .
وتهدف الدراسة الى: التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لموقع الفايس بوك ، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري وأولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصدقائهم. وتحديد ورصد أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب المصري على موقع الـ face book واعتمدت هذه الدراسة على نظرية المجال العام ونظرية الاستخدامات والاشباع.

مجتمع الدراسة: إن مجتمع البحث في هذه الدراسة هم الشباب الجامعي في جامعة القاهرة .
عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة عمدية قوامها 68 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة .

أدوات جمع البيانات : استخدمت الباحثة منهج المسح واداة الاستبانة والملاحظة في هذه الدراسة.
النتائج التي توصلت اليها الدراسة: كشفت الدراسة على ان دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع ، face book وقد احتل نسبة 79,9% من إجمالي عينة المبحوثين، واتضح ان النصيب الأكبر من إجابات افراد عينة الدراسة تفضل علاقات الصداقة خارج موقع ، face book بنسبة 76,5 % وأشارت نتائج الدراسة أيضا الى ان مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع face book بنسبة 77,7% وكشفت نتائج الدراسة أيضا ان الطابع الايجابي غلب على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلاب الجامعات لموقع face book وذلك يتسق مع

¹ Mechel van Soon, Face Book and the involvement of Techological Communities"N.Y.New work 2010 p 22

الهدف من إنشاء موقع face book لتحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي بين طلاب الجامعات بنسبة . % ٢٧,٤¹

الدراسة الثانية:

* دراسة منال منصور (2011) بعنوان "التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك، وهي رسالة دكتوراه في الاعلام بجامعة القاهرة. وتهدف الدراسة الى: التعرف على دوافع مشاركة الشباب في الحملات التي ينظمها الموقع، والتعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك الشباب فيها عبر الموقع. مجتمع الدراسة: هم من الشباب الجامعي الذين يستخدمون الانترنت. عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي الذي يستخدم الانترنت وكان قوامها 250 مفردة من إجمالي الملتحقين بكليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد. أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات كذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من جمهور الشباب الجامعي. النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، جاءت المواقع الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة 40% وبالنسبة لأهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما لدى الشباب الجامعي جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بنسبة 2% ويليه في الترتيب الثاني موقع تويتر بنسبة ،%٢,٢ وكانت حملات الترويج عن السلع المصرية من الحملات التي يشارك فيها الشباب المصري وذلك بنسبة

¹ نرمين خضر: الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الاول، الاسرة والاعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة، كلية الاعلام الجزء الثاني، 15 - 17، فبراير، 2009، ص 23.

٣٢،١% أما عن أسباب تفضيل الشباب المواقع الاجتماعية فقد تمثلت في التواصل مع الآخرين وتشكيل مجموعات من الأصدقاء¹

3- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الاولى :

* دراسة احمد عصام(2013) بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري دراسة وصفية حول الخصوصية والبنية القيمية للأفراد، طلبة جامعة المسيلة نموذجاً تخصص علوم الاعلام والاتصال .

وتهدف الدراسة الى: معالجة مشكلة ذات طابع اتصالي بحث، وركزت هذه الدراسة على الجانب الوصفي لتسمح للقراء بفهم مختلف الأخطار المحدقة بشبكة التواصل الاجتماعي على الحياة الخاصة للأفراد .

مجتمع الدراسة: مجموعة من الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام و الاتصال .

عينة الدراسة : هي عينة قصدية من الطلبة بجامعة المسيلة المقدرة ب 100 مفردة

ادوات جمع البيانات : استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات .

النتائج التي توصلت اليها الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 73%.

يختار المبحوثين استخدام الاسم المستعار في التسجيل في أي حساب ولكن يستخدمون أسمائهم الحقيقية مع أسماء مشاهير أو غير ذلك.

الفايسبوك حسب إجابات المبحوثين يؤثر سلباً على القيم الاجتماعية و قدرت نسبة إجابة المبحوثين ب 68%²

¹ منال عبده ، محمد منصور، التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لمواقع الفيس بوك، المجلة المصرية للبحوث الاعلام، العدد 37، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، اوت، 2011، ص 15.

² احمد عصام: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص ماستر اتصال، جامعة مسيلة، 2013، ص، 44.

الدراسة الثانية:

دراسة كاتب فارس ،عقون دنيا (2016) بعنوان اثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب ام البواقي _ تخصص علوم الاعلام والاتصال_.

* تهدف الدراسة الى: الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري.

مجتمع الدراسة: تمثل في مستخدمي الشبكات الاجتماعية من ذكور واثاث بأم البواقي.
عينة الدراسة : هي عينة عشوائية تمثلت في 80 شاب و شابة بأم البواقي للموسم 2016-2015.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستمارة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

حددت فترة استخدام أغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية بأكثر من سنتين و بشكل يومي و لمدة لا تقل عن أكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم، كما أن الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة ،كما أن الجوانب القيمة لمضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في تعديل سلوكيات الشباب الأخلاقية ، الدينية والاجتماعية. كما تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا ما يؤدي إلى زعزعة الهوية الوطنية لديهم و تقليل حبهم لوطنهم.¹

تقييم الدراسات السابقة:

الدراسات الاجنبية:

الدراسة الأولى:

¹ كاتب فارس، عقون دنيا: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علاقات عامة، جامعة أم البواقي، 2015 - 2016، ص 52.

تتشابه دراستنا مع دراسة ارين كارينسكي في المتغير الاول وهو الفيسبوك بالإضافة الى استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتختلف عن دراستنا كون دراسة ارين تتناول تأثير موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين اما دراستنا فتناولت علاقة الفيسبوك بالتنشئة الاجتماعية لدى الشباب .

الدراسة الثانية:

اما بالنسبة لدراسة ميشيل فانسون فهي تتشابه مع دراستنا من حيث المتغير الأول وهو الفيسبوك وكذلك مجتمع البحث اي الشباب الذين لهم علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ،وتختلف عن دراستنا كون دراسته تهدف الى كيفية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية اما دراستنا فتهدف الى البحث في علاقة الفيسبوك بالتنشئة الاجتماعية لدى الشباب أي دوره في التنشئة الاجتماعية.

الدراسات العربية:

الدراسة الاولى:

تتشابه دراسة نرمين خضر مع دراستنا من ناحية المتغيرين الشباب وموقع الفيسبوك وكذلك مجتمع البحث من طلبة الجامعة، وكذلك نوع العينة وهي العينة العمدية واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتختلف عن دراستنا من ناحية المنهج فقد استخدمت في دراستها منهج المسح اما في دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي كما استخدمت أداة ثانية لجمع البيانات وهي الملاحظة.

الدراسة الثانية:

تتشابه دراسة منال منصور مع دراستنا في المتغيرين وهما الفيسبوك والشباب، كما اعتمدنا في دراستنا على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكذلك العينة العمدية ومجتمع البحث تمثل في الطلبة الجامعيين، لكن تختلف دراستنا عن دراستها في المنهج فالباحثة اعتمدت على منهج المسح اما نحن اعتمدنا على المنهج الوصفي.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الاولى :

تتشابه دراسة احمد عصام مع دراستنا من خلال متغير واحد وهو الفيسبوك وكذلك مجتمع البحث أي الطلبة الجامعيين، وكذلك المنهج المستخدم في دراستنا وهو المنهج الوصفي كما تتشابه الدراستان في نوع العينة وهي العينة القصدية وتختلف دراستنا عن دراسته كون دراسته ركزت على الجانب الوصفي لتسمح للقراء بفهم مختلف الأخطار المحدقة بشبكة التواصل الاجتماعي على الحياة الخاصة للأفراد اما دراستنا فركزت على العلاقة بين الفيسبوك والتنشئة الاجتماعية للشباب .

الدراسة الثانية :

تتشابه دراسة كاتب فارس ودنيا عقون مع دراستنا في مواقع التواصل الاجتماعي واهمها الفيسبوك وكذلك الشباب الجامعي ، كما استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا واعتمدنا على الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين وتختلف عن دراستنا اننا استخدمنا العينة القصدية اما الباحثان فقد استخدموا العينة العشوائية .

الفصل الثاني

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

رابعاً- التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

خامساً-الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

إن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط بالأمور التعليمية والتحصيلية فتكنولوجيا الانترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود ، وتزواج بين الثقافات لتصبح أكثر استخداما على شبكة الانترنت بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل : الفيس بوك ، تويتر الخ هذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من :

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ، مفهومها ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي ، كذلك خصائصها وإيجابياتها وسلبياتها ، ونشأة الفيس بوك وخصائصه .

أولاً- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور منتصف التسعينيات حيث أنشئ موقع classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة ' وموقع sixdergees.com عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص ' وظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء وعلى الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكها وتم إغلاقها¹.

وبعد ذلك ظهرت خلال السنوات 1999 - 2001 عدد من شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها باءت بالفشل ، وخلال السنوات اللاحقة ظهر عدد من الشبكات التي حققت نجاحات كبيرة منها موقع friendster الذي حقق نجاحاً كبيراً في فرنسا ' كذلك موقع my sbace الذي ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2005 ، وحقق نسبة مشاهدة كبيرة لصفحتها على الجو جل إضافة إلى موقع face book الذي ظهر أواخر 2006 حقق نجاحاً وانتشاراً واسعاً في جميع أنحاء العالم في سنوات قليلة حيث تجاوز عدد متصفح الفيس بوك 115 مليون 2006 على" إنها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة².

ثانياً - أنواع مواقع شبكة التواصل الاجتماعي :

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك face book والتويتر TWITTER وجوجل + GOOGLE PLUSE وماي سبيس MY SPACE وهاي فاي HI5 ولايف بورن LIFE وBOON ولينكد ان LINKED IN وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم خدمات للمستخدمين

¹ رشا أديب محمد عوض : ص، 19-، 20.

² ينظر : المرجع السابق

وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، ونعرف بعضها منها :

1- الفيسبوك: face book وهو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين¹.

2-التويتر: TWITTER وهو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، واخذ تويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا ، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني ، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة « RSS » عبر الرسائل النصية « SMS ».

3-اليوتيوب « youtube »: اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو « video sharing site »، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع².

ثالثا :خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

¹ محمد عبد المنعم وآخرون :اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية

لدى طلبة جامعة الملك فيصل ،ص ص، 5 - 16.

² محمد عبد المنعم وآخرون، المرجع السابق، ص16.

تتشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن البعض بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها ومن أبرزها:

1-الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية « profile page »:

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية...بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، ومعرفة من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي وضعها...إلى غير ذلك من النشاطات¹.

2-المشاركة (participation):

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور

3-الانفتاح « openness »:

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرًا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

4-المحادثة « conversation » :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

5- الأصدقاء/ العلاقات « friends/connections » :

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية

¹ أسامة غازي مدني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية " جامعة أم

الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « contecte » على الشخص المضاف للقائمة¹.

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

6-البومات الصور « albums »:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع والتعليق عليها².

7-المجتمع « community »:

. المجموعات « groups »:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنندى حوار مصغر واليوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف « events »، أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له وتحديد عدد الحاضرين و الغائبين.

. الترابط « connecteness » :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى

¹ أسامة غازي مدني: المرجع السابق، ص 399.

² جرار ليلي احمد : الفيس بوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012، ص 390.

للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى معارفك على فيسبوك، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

8-الصفحات « pages » :

ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددها من المستخدمين، ويقوم (الفيسبوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث¹

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها :

1- العالمية : حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة .

2-التفاعلية : فالفرد فيها مستقبل وقارئ، وهو مرسل وكاتب ومشارك لذا فهي تلغي السلبية ' وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.

3-التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب لتعلم والعالم لبيث علمه وتعليم الناس، والكاتب لتواصل مع القراء.

4-سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل لمستخدم التفاعل

التوفير والاقتصادية: في الجهد 'و الوقت والمال في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل ' فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى².

¹ جرار ليلي احمد : المرجع السابق، ص 390.

² حليلة لكلل ، ربيعة زايدى :اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية -الفيس بوك - نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، تخصص ديمغرافيا ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، 2016 ، ص 36 .

6- نشأة موقع الفيس بوك :

كما هو معروف في أوروبا يشير إلي دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد أو مجموعة في جامعة معينة ومن جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببغضهم البعض حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الجامعة ويتكون الموقع من مجموعة شبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها حيث توجد داخل المجموعات مساحات للتداول والتعليقات إضافة إلي وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدا من الأحداث اليومية أو المحلية وحتى أعياد ميلاد الأعضاء كما توجد مساحة إعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورة شخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع ويهدف القائمون على هذا الموقع بشكل عام على إتاحة التعارف بين المستخدمين ويعتبر الفيس بوك في الوقت الراهن من أشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات وترجع فكرة إنشاء موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكربيرغ حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت يجمع زملاءه في (الجامعة جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم تبادل إخبارهم وصورهم وأراءهم ولم يعتمد تصميمه إلى إن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة ولكن هدفه الأساسي كان موقع يحمل شمل أصدقاءه ويقوم على التواصل بين الطلبة ببغضهم البعض وأطلق مارك موقعه الفيس بوك في عام 2004¹.

وكان له ما أراد فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية كبيرة الأمر الذي شجع على توسيع قاعدة من يحق له الدخول إلى الموقع لتشمل جامعات أخرى والمدارس الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع الفيس بوك قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر مارك أن يخطو خطوة أخرى للأمام وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ

¹ رضوان رباح : اثر استخدام الفيس بوك على الاتصال المواجهي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير

في علوم الإعلام ، تخصص صحافة وإعلام الكتروني ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015 ، 2016 ص-

ارتفع إلى 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية 2007¹.

7- خصائص موقع الفيس بوك :

7-1 طبيعة المحادثة سريعة وسهلة على وجه الخصوص يمكن لعدة أشخاص المشاركة في المحادثة

7-2 إمكانية مشاركة الصور والفيديوهات إنشاء المحادثة

7-3 إمكانية إيجاد شركاء محادثة في كل ساعة في اليوم

7-4 كما يمكن للأصدقاء إن يكتبوا ويعلقوا ما يريدون على حائط الفيس بوك حيث يمكنهم متابعة المنشورات صاحب الصفحة وإن يستمعوا إلى موسيقاه المفضلة وفيلمه المفضل وصوره الخاصة التي تحكي تفاصيل حياته ومذكراته ومواعيده وأفضل أصدقاءه².

رابعاً - التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي:

1-التأثيرات الإيجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعداً إيجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية :

. نافذة مطلّة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

. فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

¹ سهير عثمان الفيس بوك طريق الباحثين عن العلاقات القديمة على الموقع المتاح <http://www.Moheet.com>

تاريخ الدخول 22:3 (2010/02/28)

² محمد النبوي محمد علي ، إدمان الانترنت في عصر العولمة ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ،

. أكثر انفتاحا على الآخر : إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى¹.

. منبر للرأي و الرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.(2)

. التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول².

2-التأثيرات السلبية:

مثلما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:

. يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيققل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

¹ مضر عبد المنعم احمد : اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، كانون الثاني ، 2016 ، ص 15.

² مضر عبد المنعم احمد : المرجع السابق، ص 15.

. إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

. الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله- بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

. قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية¹.

. ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

. انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير².

خامسا - الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي:

رغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تنعكس سلبا على المستخدم منها:

- **ضعف الإنتاجية:** اعتاد الناس على استخدام المواقع الالكترونية لتنظيم وتوسيع حياتهم الاجتماعية، ولكن ذلك يكون على حساب الإنتاجية والعمل فهي ليست مرغوبة عند أرباب العمل.

- **صعوبة المغادرة:** بالرغم من وجود خيارات الحذف في مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن كثيرا من المستخدمين اكتشفوا أنه من المستحيل إزالة أنفسهم بشكل كامل من هاته المواقع، وهو ما ولد قلقا لدى البعض بشأن استخدام المواقع ووضع بياناتهم الشخصية³.

¹ عريف ، صادق حمادي : استخدام تلاميذ الثانوية للفيس بوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016، ص

² عريف ، صادق حمادي: المرجع السابق، ص، 16.

³ نفسه، ص 66.

- انعدام الخصوصية وضعف الأمان: باستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي أن تبيع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص، والملكية الفكرية مهددة فيها، فأعمال الكثير من الفنانين والكتاب لا يعرف مصيرها. وطبيعة الاستخدام البسيط لهذه الشبكات وضعف عامل الأمان على الخصوصية، جعل من السهل على مجرمي الانترنت دخولها
- انعدام الهوية الحقيقية: الهوية الحقيقية لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع الشخص بالآخر، وتبقى العلاقة بالآخر أسطورة إذا غاب عنها لغة الجسد، ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة.
- الشرعية والتماثل: فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين الأقل حذرا بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال¹.

¹ محمد النبوي محمد علي: المرجع السابق، ص، 66.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما قمنا بعرضه في هذا الفصل نستنتج أن الاهتمام المتزايد لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من تحسين الظروف والأوضاع للأفراد كما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات اتصال ضرورية في حياة الأفراد كما أنها أتاحت للأفراد والجماعات إمكانية التغلب على بعض الصعوبات التي تعوق في تنقلهم وتواصلهم مع الأصدقاء سواء المعروفين والافتراضيين وعليه فمواقع التواصل الاجتماعي مكنت الفرد من الاتصال والتواصل دون القيود الجمركية.

الفصل الثالث

التنشئة الإجتماعية عند الفرد-الخصائص والاهداف-

تمهيد

أولاً-خصائص التنشئة الإجتماعية

ثانياً- أشكال التنشئة الإجتماعية

ثالثاً- أهداف التنشئة الإجتماعية

رابعاً- شروط التنشئة الاجتماعية

خامساً- مؤسسات التنشئة الاجتماعية

سادساً- نظريات التنشئة الاجتماعية

سابعاً- العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية

خلاصة

تمهيد:

يكتسي موضوع التنشئة الاجتماعية أهمية بالغة لأن أطفال اليوم هم رجال الغد والإستثمار في أطفال اليوم يكون من خلال توفير أحسن الظروف لنموهم، فهذا الإستثمار يعد مسؤولية المجتمع ككل وبكل مؤسساته ، فعائد هذا الإستثمار أكبر بكثير من النفقات عليه، فمن خلال عملية التنشئة الإجتماعية السليمة يمكن للمجتمع ان يكون مواطنين صالحين يشاركون في مسيرة التنمية والبناء داخل المجتمع، فالطفولة تعتبر بمثابة المورد البشري الهام لذا لابد من العناية به لصناعة المستقبل فما يزرع اليوم يجنى غدا.

أولاً-خصائص التنشئة الاجتماعية:

- التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية : تتميز بأنها عملية تفاعل بين الفرد والمجتمع حيث يتم الأخذ والعطاء، كما يتم التغيير في المعايير والأدوار الاجتماعية، سواء في الأسرة أو المدرسة أو في جماعة الرفاق .

- التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة: تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية منذ ولادة الطفل إلى آخر مرحلة من عمره، لأن الفرد لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع فهو في حاجة دائمة إلى أفراد آخرين من أجل التبادل الاجتماعي.

- التنشئة الاجتماعية هي عملية نمو الفرد اجتماعيا: يولد الطفل وهو عاجز معتمدا على غيره ، وبفضل التنشئة الاجتماعية يتعلم ويتكون خلال فترات نموه على أن يصل إلى الاعتماد على نفسه، كما هو بدوره يحقق أشياء لأفراد آخرين غير قادرين.

- التنشئة الاجتماعية هي عملية معقدة: لأنها تتدخل في تشكيلها مؤسسات عديدة تتنوع وتتغير مع تطور الاجتماعي، كما أنها عملية مقصودة في جوانب و عفوية في جوانب أخرى

- التنشئة الاجتماعية عملية نقل للحضارة: هذه الخاصية تركز على مضمون التنشئة الاجتماعية فهي في عمقها الاجتماعي نقل للقيم الحضارة لمجتمع ما للمحافظة عليه من الاندثار أو للتغلب على قيم حضارية أخرى وغزوها ¹ .

ثانياً-أشكال التنشئة الاجتماعية:

يختلف شكل التنشئة باختلاف القصد والبساطة والاسلوب فمن حيث القصد هناك شكلان لها²

1- مقصودة: تقوم بها مؤسسات مطالبة بها كالأُسرة والمدرسة، فالأسرة تعلم أبنائها اللغة وادب الكلام والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييره وتحدد لها الطرق المتعلقة بنشر هذه الثقافة ،أما المدرسة فتعليمها مقصود ولها أهداف وطرقها وأساليبها المتعلقة بتنشئة الاطفال تنشئة معينة.

2-غير مقصودة: تقوم بها جهات عديدة يتعلم منها الفرد معاني ومهارات عن طريق إكتساب المعايير الاجتماعية المختلفة باختلاف الجماعات مثل عادات الحب والكره والفشل واللعب والتعاون والمسؤولية وعادات العمل والانتاج والاستهلاك وغير ذلك من الادوار ومراكز ومعايير اجتماعية.

¹ رشيد بوتقرايت ، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر ، سنة

2007، ص44

² سرحان ،منير مرسي .في إجتماعيات التربية. بيروت: دار النهضة العربية ، 1981 ، ص 122 -51.

- أما من حيث البساطة والتعقيد فلها شكلان بإختلاف طبيعة المجتمع ونمط الحياة فيهما :
- بسيطة في مجتمعات البسيطة والتقليدية حيث تقوم على اساس التقاليد والخبرة المباشرة
 - معقدة في المجتمعات المعقدة ذات الفقيم والمعايير المعقدة على اساس التفكير والتميز والاختيار والمعاناة في اكتساب الخبرة.

من حيث الاسلوب فإن التنشئة الاجتماعية تختلف بإختلاف الازمنة والامكنة ونوع السلطة السائدة المستخدمة في تربية الاطفال، فإن كانت متسامحة أعطت شخصيات غيرعدوانية ومسالمة وان كانت قصرية وتسلطية كونت شخصيات خشنة وعدوانية.

ثالثا - أهداف التنشئة الإجتماعية:

تهدف التنشئة الإجتماعية الى تحقيق أهداف متعددة يمكننا أن نقف علي مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها ومن بينها:

1- تكوين الشخصية الإنسانية وتكوين ذات الطفل، وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته او معتمد علي غير في اشباع حاجاته الأولية، الي فرد ناضج يتحمل المسؤولية الإجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الإجتماعية السائدة، فيضبط إنفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته وينشئ علاقات إجتماعية سليمة مع غيره يعد هذا الهدف الأساسي من عملية التنشئة الإجتماعية.

2- تكوين الطفل القادر مستقبلا علي الإعتماد علي نفسه وحل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة بخاصة مع اشراف الوالدين عليه في البدايات الأولى من حياته

3- تشكيل سلوك الطفل وضبطه وتوجيهه: ويتم ذلك من خلال إكتساب الطفل للقيم والمعايير الإجتماعية، وأيضا من خلال تفاعله مع الاخرين، من المعلوم أن المجتمع يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الفرد، كم يضع المعايير الإجتماعية التي تساعد الفرد في إختيار إستجاباته للمثيرات في مواقف إجتماعية مختلفة كما من انماط السلوك واساليب التعامل والتفكير المجتمعية التي يكتسبها الفرد تساعده على اختيار السلوك الأمثل المطلوب إتباعه¹.

4- تعلم الأدوار الإجتماعية والقيام بها، لدى فإن لكل مجتمع نظامه الخاص للمراكز والأدوار الإجتماعية التي يمارسها الأفراد والجماعات وتختلف هذه المراكز والأدوار باختلاف السن والجنس

¹ لخضر، باهي. "دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية" رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة. 2011،

والمهن وثقافة المجتمع وقد يرض المجتمع أن تشتغل الأنثى مركزاً وأن تقوم بدور معين لابل يشجعه ويتحفظ عليه أو يرفضه مجتمع آخر ويرجع سبب ذلك رئيس للنظام الثقافي السائد.

5- تحقيق الأمن الصحي والنفسي للطفل: إذ أن التنشئة الاجتماعية السوية تساعد الطفل على ان يعيش قدر الإمكان في بيئة خالية من المشكلات النفسية والإضطرابات والمشكلات الأسرية كما تعمل من خلال الرعاية الأسرية على تكوين الفرد والمجتمع علي حد سواء.

6- إكتساب الطفل للمهارات الأساسية: من خلال إتصال الطفل بالآخرين والتفاعل معهم والإشتراك في النشاط الجماعي يتعلم المهارات الأساسية والضرورية لإثبات وجوده وتحقيق أهداف المجتمع¹، كذلك التكيف والتألف مع الآخرين والإستقلال الذاتي والإعتماد على النفس².

7- تعمل التنشئة الاجتماعية السليمة على تنشئة الفرد وضبط سلوكه وإشباع حاجته بالطريقة تساير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية، حيث تعلمه كيفية كف دوافعه غير مرغوبة او الحد منها فالقدر الأكبر من عملية التنشئة الاجتماعية يتمثل في إقامة حواجز وضوابط في مواجهة الإشباع المباشر للدوافع الفطرية ، كالدافع الجنسي ودوافع المقاتلة والعدوان، وهي ضوابط لابد منها لقيام مجتمع سوى وبقائه، ولهذا فإن هذه الضوابط توجد داخل كل المجتمعات حتي الأكثر بدائية.³

رابعاً - شروط التنشئة الاجتماعية:

1- **وجود مجتمع** : الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققاً بذلك إشباع حاجاته المختلفة ، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعياً وثقافياً ، وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع. وللمجتمع عدة معايير وملامح مميزة له وتتمثل : بالمعايير والمكانة والمؤسسات والثقافة.

2- **توفر بيئة بيولوجية سليمة**: توفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لأن عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلاً أو معتوهاً ، خاصة وأن هذه المشكلة ستبقى ملازمة ودائمة تميزه عن غيره ، وبالرغم من ذلك فإن المجتمع ملزم بتوفير

¹ مالك، شعباني. (دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 7، (جانفي 2012): ص218.

² أحمد، فرحات. (التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح لدى الانسان). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 17، (ديسمبر 2014): ص227.

³ لخضر، باهي: مرجع سابق ، ص 60/59.

كافة الوسائل التي من شأنها تسهيل عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس ، فمن الواضح أن الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون وتشكل الجسم ، وهي بذلك لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية ولا يمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي.

3- توفر الطابع الإنساني: وهو أن يكون الطفل أو الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة ، وقادراً على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين ، وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات وتتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف ، وتعتبر المشاركة هي أكثر العواطف أهمية ، وهي تدخل في عواطف أخرى كالحب والكراهية والطموح والشعور بالخطأ والصواب والعواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة ، وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعه الاجتماعي المحيط به¹

ومنه فالتنشئة الاجتماعية تبقى عملية معقدة وتحتاج إلى أسس لبنائها وقواعد متينة وضرورة وتوفر و يساهم في صقلها وبناءها (من اعداد الباحث).

خامساً - مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

تتم عملية التنشئة عن طريق مؤسسات اجتماعية متعددة تعمل وكالات للتنشئة نيابة عن المجتمع أهمها الأسرة والمدرسة ودور العبادة ، وجماعة الرفاق ، ووسائل الإعلام ، ودور كل مؤسسة كما يلي:

1- الأسرة: هي الممثلة الأولى للثقافة ، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد ، وهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل ، والعامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية فتشرف على توجيه سلوكه ، وتكوين شخصيته.

2- المدرسة: هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ، ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة لنمو الطفل جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، وتعلم المزيد من المعايير الاجتماعية ، والأدوار الاجتماعية.

3- دور العبادة: تعمل دور العبادة على تعليم الفرد والجماعة التعاليم والمعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري ، وتنمية الصغير وتوحيد السلوك الاجتماعي ، والتقريب بين الطبقات وترجمة التعاليم الدينية إلى سلوك عملي .

¹ علي ليلة :الطفل والمجتمع - التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،

4- جماعة الاقران: يتلخص دورها في تكوين معايير اجتماعية جديدة وتنمية اتجاهات نفسية جديدة والمساعدة في تحقيق الاستقلال ، وإتاحة الفرصة للتجريب ، وإشباع حاجات الفرد للمكانة والانتماء.

5- وسائل الإعلام: يتلخص دورها في نشر المعلومات المتنوعة ، وإشباع الحاجات النفسية المختلفة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها ، والتوافق¹

-الفرد والجماعة أثناء التنشئة الاجتماعية

إن التنشئة الاجتماعية، ليست بالعملية اليسيرة؛ وإنما هي عملية معقدة، متشابكة العوامل، متداخلة التأثير. فإذا ما أخذت في الحسبان الخصال البيولوجية للنوع الإنساني؛ والطابع الوراثي الفريد للشخص؛ والجهاز المعرفي المتغير، الذي يتصل من خلاله الطفل الإنساني، أثناء نموه وارتقائه في بيئته، فإن عملية التنشئة الاجتماعية، لا يمكن أن تقتصر على غرس الاتباعية لمعايير الثقافة والبيئة. إن ثمة فارقاً كبيراً بين قصر التنشئة الاجتماعية على أنها نقل للثقافة، وبين كونها عملية، يصبح المرء من خلالها إنساناً.

فالتنشئة الاجتماعية عملية هادفة. فإذا كان هدفها، في المراحل الأولى للحياة، هو إشباع حاجات المرء ومطالبه؛ فإنها تستهدف، في المراحل التالية، إشباع الحاجات، وإحداث نوع من التوازن والتوافق: الشخصي والاجتماعي، بينه وبين بيئته، ثم التحكم في مقوماتها وعواملها؛ بل يعتمد إلى تحويل تلك العوامل والمقومات، من واقع ملموس، محسوس، إلى مدرك مجرد، ورمز محدد، يمكن نقله وتنقله، في سهولة ويسر. ولا يلبث أن يتعدى مرحلة التجديد والترميز هذه، إلى تنظيم هذه المدركات والرموز؛ موضعاً ما بينها من علاقات وروابط، وتشابه أو تناقض؛ مضمناً هذا التنظيم التعليل والسببية. وبذلك، يتكون قدر من الخبرة والمعرفة، يكون هو الوحدة، الحضارية والثقافية، للجماعة. ويتضح كذلك مما سبق أن المرء أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، لا يكون سلبياً متلقياً، بل إيجابياً مشاركاً تتجم استمرارية عملية التنشئة الاجتماعية عن اقترانها بنمو المرء وتبلور مطالبه النمائية، وفقاً لكل مرحلة. ويعبر المطلب النمائي عن حاجة معينة، يجب إشباعها، وإلا أعيق نمو الشخص. فإذا كان من مطالب النمو، في الطفولة، إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية؛ فإن من مطالب المراهق الحاجة إلى تكوين فلسفة شخصية متسقة مع المجتمع؛ ومن مطالب الراشد الاضطلاع بالدور الوطني، والمسؤوليات والأدوار الاجتماعية، التي يجب أن

¹ المصطفى حدية، التنشئة الاجتماعية بالوسط الحضري بالمغرب، ترجمة محمد بن الشيخ، مطبعة Rabat Maroc net

يضطلع بها، ومن مطالب الشيخ التهيؤ للموت، وفقدان الشريك.

ليست التنشئة الاجتماعية صراعاً دائماً، بين الفرد والجماعة؛ وإنما عملية أخذ وعطاء بينهما. فالجماعة تسعى إلى تشكيل الفرد، وإكسابه خصائص مجتمعه، وتشريبه ثقافته. وفي الوقت عينه، يسعى الفرد إلى تحقيق الانتماء إلى الجماعة، لكي يشعر بالأمن والانتماء والاحتماء النفسي. فإذا التزم قيم جماعته ومعاييرها، حقق تكيفاً: شخصياً واجتماعياً، ناجحاً. أما إذا خرج عليها، مارست عليه الجماعة ضغوطاً، تردّه إلى الإطار العام، الذي يلائم أهدافها وتركيبها وبناءها وأصول الحياة فيها؛ لكي تحافظ على وحدتها واستمرارها.

لما كان الفرد كائناً اجتماعياً يتفاعل مع مجتمعه، فإن التنشئة الاجتماعية، تشارك فيها هيئات ومؤسسات متعددة. فإذا كانت الأسرة هي الجماعة الأولى، التي تسهم في تنشئة الأشخاص، فإن للمؤسسات الاجتماعية، كالنوادي والرفاق؛ والدينية، كالجوامع والكنائس؛ والإعلامية، كالتلفزيون والصحافة والإذاعة، إسهاماتها المؤثرة في تنشئة أبناء المجتمع¹

سادساً- نظريات التنشئة الاجتماعية:

1- نظرية فرويد 1856-1939

شكلت نظرية فرويد محورا أساسيا من محاور نظرية التنشئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفسي على أن التنشئة عملية قائمة على تفاعل يكتسب فيها الفرد معايير السلوك، وتؤكد هذه النظرية وخاصة رائدها فرويد على أن مرحلة الطفولة اثر كبير في تشكيل شخصية الراشد خاصة فيما يخص علاقته بوالديه وقد أبرز ذلك في مقولته الشهيرة عن التقمص والتي شرحها في كتابه علم النفس الاجتماعي وتحليل الانا ويعرف التقمص بأنه عملية نفسية يتمثل فيها الفرد مظهرا من مظاهر الآخر او خاصة من خواصه او صفة من صفاته وتتيح عملية التقمص للفرد ان يتمثل ادوارا اجتماعية جديدة وان يستبطن مفاهيم وتصورات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه.

2- نظرية التعلم الاجتماعي:

التعلم كما يعرفه جيتس عبارة عن "العملية التي يكتسب من خلالها الفرد طرق اشباع دوافعه او يصل عن طريقها الى تحقيق اهدافه، ويعتبر التعلم القاعدة الاساسية لنظرية التعلم فالتنشئة والتعلم من وجهة نظر هاته النظرية في تطبيق الانساني عبارة عن تغيرات في السلوك تنشأ عن تجربة وخبرة باعتباره عملية دائمة ومستمرة وخاصة عملية التنشئة الاجتماعية التي ينظر لها اصحاب هذه النظرية على انها ذلك الجانب من التعلم الذي يهتم بالسلوك الاجتماعي عند الفرد.

¹ مصطفى حدية، نفس المرجع، 2006

3- نظرية الاتجاه البنيوي الوظيفي :

من روادها سروكن وتالكوت برسونز في التمييز بين ثلاث انساق اجتماعية اساسية هي نسق الاجتماعي الذي يتحدد في جملة من العوامل الاجتماعية المترابطة والتمكاملة في اطار وحدة وظيفية ثم نسق الثقافي كنظام الافكار والتصورات ثم نسق الشخصية الذي يتكون من الدوافع والميول والحاجات والاستعدادات في كل متكامل .

تركز هذه النظرية على توزيع الادوات في فئات دورة الحياة :دور الطفل المراهق والراشد ، ثم نسق الادوار المفروضة كالدور الذي يتعلق بالجنس والطبقة واخير الادوار المكتسبة كالادوار بالعمل والمهنة والثقافة وهكذا فإن عملية التنشئة الاجتماعية تهدف الى تلقين الطفل نسقا متوصلا من الادوار والمراكز والتي تمتد بداية من الحياة حتى نهايتها ¹

سابعا-العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية:

العائلة هي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل ، وأفراد الأسرة هم مرآة لكل طفل لكي يرى نفسه والأسرة بالتأكيد لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية ، ولكنها ليست الوحيدة في لعب هذا الدور ولكن هناك الحضانة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات المختلفة التي أخذت هذه الوظيفة من الأسرة ، لذلك قد تعددت العوامل التي كان لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية سواء كانت عوامل داخلية أم خارجية ²

1- العوامل الداخلية:

- الدين: يؤثر الدين بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بسبب اختلاف الأديان والطباع التي تتبع من كل دين ، لذلك يحرص كل دين على تنشئة أفرادهم حسب المبادئ والأفكار التي يؤمن بها.

-الأسرة: هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني فهي أول ما يقابل الإنسان ، وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد ، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ويؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها حيث أن تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل

¹ المحمداوي محمد جواد، 2020: نظريات التنشئة الاجتماعية، موقع عرب سايكولوجي تاريخ 23 ماي 2021

www.arabpsychology.com

² معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، عمان ، تاريخ النشر 2010.

-نوع العلاقات الأسرية: تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة

-الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة: تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملاً مهماً في نمو الفرد ، حيث تصبغ وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل ، فالأسرة تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل التي تصبح جزءاً جوهرياً فيما بعد.

- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط إيجابي بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل ، والوضع الاقتصادي من أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.

- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل.

- نوع الطفل (ذكر، أنثى) وتربيته في الأسرة: حيث أن أدوار الذكر تختلف عن أدوار الأنثى فالطفل الذكر ينمى في داخله المسؤولية والقيادة والاعتماد على النفس ، في حين أن الأنثى في المجتمعات الشرقية خاصة لا تنمى فيها هذه الأدوار ، كما أن ترتيب الطفل في الأسرة كأول الأطفال أو الأخير أو الوسط له علاقة بعملية التنشئة الاجتماعية سواء بالتدليل أو عدم خبرة الأسرة بالتنشئة وغير ذلك من العوامل.

2- العوامل الخارجية:

- المؤسسات التعليمية: تتمثل في دور الحضانة والمدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة

- جماعة الرفاق : حيث الأصدقاء من المدرسة أو الجامعة أو النادي أو الجيران وقاطني نفس المكان وجماعات الفكر والعقيدة والتنظيمات المختلفة.

- دور العبادة:

مثل المساجد والكنائس وأماكن العبادة المختلفة.

- ثقافة المجتمع :

لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد ، لذلك فثقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التنشئة وفي صنع الشخصية القومية.

- الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع :

حيث أنه كلما كان المجتمع أكثر هدوءاً واستقراراً ولديه الكفاية الاقتصادية كلما ساهم ذلك بشكل إيجابي في التنشئة الاجتماعية ، وكلما اكتنفته الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي كان

العكس هو الصحيح.

- وسائل الإعلام:

لعل أخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية الآن هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون ، حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الأطفال إضافة إلى تعليمهم العديد من القيم الأخرى الدخيلة¹

¹ أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار، "علم النفس الاجتماعي"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1972 ،

ب.ت.

خلاصة:

إن عملية التنشئة الاجتماعية هي أهم عملية في حياة الإنسان وهي مرحلة مهمة من مراحل تكوين وتربية الفرد وغرس فيه القيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية ليكون بذلك قادر على الاندماج في مجتمعه، وتتعكس التنشئة الاجتماعية على سلوكيات الافراد حسب الطريقة التي تتم بها تلكم التنشئة سواء بالتأثير السلبي الذي يعكس الطريقة السلبية للتنشئة أو بالتأثير الايجابي الذي يعكس الطريقة التنشئة الايجابية والفعالة .

الجانِب التَطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً-منهج الدراسة.

ثانياً-أدوات جمع البيانات.

ثالثاً-الدراسة الاستطلاعية.

رابعاً-مجالات الدراسة.

خامساً-العينة ونوعها.

سادساً-الأساليب الإحصائية.

خلاصة

تمهيد:

إن أي بحث علمي يعتمد على مجموعة وسلسلة من المراحل والخطوات يقوم بها الباحث والتي من خلالها يصل إلى مجموعة حقائق ومعارف حول ظواهر معينة ، وقد اعتمدنا في هذا الفصل على مجموعة إجراءات منهجية شملت تحديد المنهج المناسب للدراسة، أدوات جمع البيانات، والدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى رصد مجالات الدراسة المكاني والزمني، وعينة الدراسة ونوعها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة .

أولاً-منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف مواضيع وأهداف كل دراسة، حيث يحتاج كل نوع من المواضيع إلى مناهج مختلفة وذلك حسب طبيعة الموضوع، فيشير "المنهج في الاصطلاح الحديث إلى الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقول، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة"¹

ويعرفه طلعت همام بأنه كذلك: "الطريقة التي يبني بها العلم قواعده ويصل إلى حقائقه"² فالمنهج إذن هو: "طريق الاقتراب من الظاهرة أو المسلك الذي تتبعه من أجل الوصول إلى هدف معين بصيغة علمية بعيدة عن كل ما هو ذاتي".

وبالنسبة لطبيعة موضوعنا فقد اعتمدنا على المنهج "المنهج الوصفي" يعد هذا المنهج من أهم المناهج وأغلبها استخداما في جميع البحوث حيث يهدف إلى وصف الظاهرة وفحصها، "فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا وكيفيا"³

وكذلك "المنهج الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات والآراء، والحقائق التي تعمل على وصف الظاهرة أو المشكلة التي هي محل الدراسة وصفا شاملا يتضمن العوامل والمتغيرات المؤثر بها والفروض التي يمكن الحل بها"⁴

بالإضافة إلى كونه منهج يستعمل لدراسة وتوضيح خصائص وواقع الظاهرة كما هي موجودة فعلا، ويقوم بتفسيرها وتحديد علاقتها والظواهر المحيطة بها"⁵

ثانياً-أدوات جمع البيانات:

لدراسة أي موضوع والوصول إلى نتائجه لابد من الاعتماد على أدوات لجمع المعلومات والتي تختلف باختلاف المواضيع، والأدوات المستعملة في الدراسة هي تلك الوسائل أو التقنيات التي يستعين بها الباحث في دراسته، يجمع من خلالها مختلف البيانات والمعلومات حول موضوعه،

¹ عبد الرحمان بدوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 1، 1977، ص35.

² طلعت همام، **قاموس العلوم النفسية والاجتماعية**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، 1984، ص30.

³ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 1995 ص131

⁴ إحسان محمد حسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، دار الطليعة، بيروت، 1986، ص65.

⁵ محمد سليمان ليمشوح، **تقنيات ومناهج البحث العلمي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص17.

وأهم ما تم الاعتماد عليه من الادوات في هذه الدراسة ما يلي:

-إستمارة الاستبيان:

تعتبر أهم وسيلة من وسائل البحث العلمي والتي بواسطتها يمكن جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة الكتابية المرتبة حول موضوع ما حيث "يتم وضعها في الاستمارة، ترسل إلى أشخاص معينين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"¹

- المحور الأول: البيانات الشخصية

- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك ويضم 7 أسئلة.

- المحور الثالث: ايجابيات الفايسبوك ويضم 11 سؤالا

- المحور الرابع: سلبيات الفايسبوك ويضم 14سؤال

وذلك بوضع كل المعلومات التي تدور حول موضوع الدراسة، وتحليل متغيرات الفرضيات إلى مؤشرات، هذه المؤشرات تصاغ على شكل أسئلة متسلسلة ومتراصة من العام إلى الخاص، حيث نجد أن السؤال الواحد فيها يحمل فكرة معينة، وقد كانت أسئلتها موجهة للشباب بشكل مباشر، حيث احتوت هذه الاستمارة على مجموعة من البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوث كالعن، الجنس، المستوى التعليمي كما احتوت على مجموعة من الأسئلة

المتعلقة بموضوع البحث، وقد تضمنت 32 سؤالا، وقد قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على

الطلبة من قسم العلوم الاجتماعية تخصص: علم اجتماع الاتصال، التربية، تنظيم وعمل وعددهم 100 طالب، طبعا بعد ان عرضنا الاستمارة على أساتذة في التخصص لتحكيمها، ومن خلال ملاحظات المحكمين قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة وإخراجها في شكلها النهائي.

¹ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989، ص39.

ثالثا-الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بزيارة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، حيث قمنا بعرض موضوع بحثنا على طلبة الكلية وبالضبط طلبة أولى ماستر تخصص علم الاجتماع بتخصصاته الثلاث، أين قولنا برحابة صدر وسعة بال من قبل الطلبة حيث قدموا لنا كل التعاون اللازم من أجل إنجاز الدراسة الاستطلاعية. لكن دراستنا الاستطلاعية لم تخلو من بعض الصعوبات التي لخصناها في النقاط التالية :

- وجدنا صعوبة في عملية توزيع الإستبيان وعملية استرجاعه وهذا راجع بطبيعة الحال إلى الوضع الحالي بسبب وباء كورونا وقلة حضور الطلبة ، في ظل غياب وعي بأهمية البحث العلمي من قبل الطلبة.

رابعا-مجالات الدراسة: تمثلت مجالات الدراسة في :

1-المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

2-المجال البشري : شمل المجال البشري طلبة أولى ماستر علم الاجتماع تخصص اتصال، تربية، تنظيم وعمل.

3-المجال الزماني :

لقد قمنا بدراسة استطلاعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بتاريخ 20/4/2021، اما توزيع الاستبيان فقد تم في الفترة بين 18/5/2021 الى / 24/5/2021

خامسا-العينة:

يصعب على الباحث في أي مجال من مجالات العلوم إجراء دراسته الميدانية على كل أفراد المجتمع، لهذا فهو يلجأ إلى طريقة تساعد في الحصول على معلومات من بعض أفراد ذلك المجتمع، لذلك فهو يلجأ إلى اختيار عينة يجري عليها دراسته الميدانية، فاللجوء إلى استخدامها بدلا من دراسة المجتمع الكلي يرجع إلى الكلفة الكبيرة التي يفرضها هذا الأسلوب بالإضافة إلى الوقت والجهد المستغرق من أجل إتمام البحث أو الدراسة لذلك يختار الباحث جزء من هذا المجتمع .

فالباحث هنا يختار جزء من هذا المجتمع يطلق عليه اسم العينة حيث يقصد بها "ذلك الجزء

الصغير من المجتمع محل الدراسة، أي بعض أفراد ذلك المجتمع الذي نريد دراسته، فهي صورة

مصغرة للمجتمع، حيث تتوفر في ذلك الجزء خصائص الكل¹ وفي نفس السياق عرفها محمد علي محمد بأنها: "جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي يرغب التعرف عليه، ويجب أن تكون ممثلة لجميع أفراد المجتمع تمثيلاً صحيحاً"²

بمعنى أن العينة تمثل الكل تمثيلاً صحيحاً ومناسباً، وهذا من أجل التوصل إلى نتائج موضوعية ف"بدلاً أن يدرس كل المجتمع مثلاً فإنه يدرس عينة من العينات والعينات إذن هي الجزء المختار من التجمع أو المجتمع العام قيد الدراسة"³ وفي دراستنا الحالية قمنا بإجراء حصر شامل لإفراد العينة وتمثل في 100 طالب جامعي سنة أولى ماستر علم اجتماع اتصال، تربية، تنظيم وعمل .

سادساً- الأساليب الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً إستخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا ، وقد إستخدمنا في هذه الدراسة النسبة المئوية وبرنامج الحزم الإحصائية spss .

¹ محمد شليبي، المنهجية في التحليل السياسي، المفاهيم، المناهج، الاقترايات والأدوات الجزائر، 1977، ص244.

² محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط ، 1983، ص 463

³ فيصل سالم، توفيق فرح، قاموس التحليل الاجتماعي، دار المثلث للتصميم والطباعة، لبنان، ط ، 1980، ص 130.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً- عرض وتحليل نتائج الدراسة

ثانياً- مناقشة فرضيات الدراسة

ثالثاً- الاستنتاج العام للدراسة

خلاصة

خاتمة

توصيات واقتراحات

قائمة المراجع

ملاحق

أولاً-عرض وتحليل نتائج الدراسة :

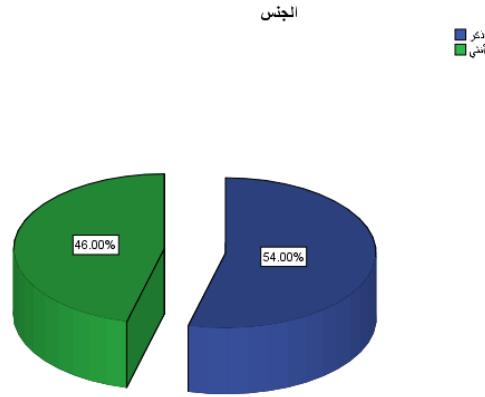
1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول :

أ- الجنس :

جدول رقم (01) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثى)

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	54	54 %
أنثى	46	46 %
المجموع	100	100 %

التمثيل البياني رقم (01) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثى)



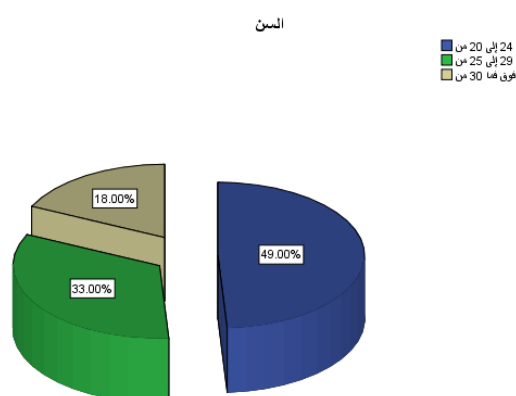
من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) و التمثيل البياني رقم (01) : نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين ، حيث نجد عدد الذكور 56 طالب جامعي بنسبة 56 %، وعدد الإناث 46 طالبة جامعية بنسبة 46 %، ويرجع هذا التفاوت في العدد إلى طبيعة تخصص علم إجتماع الذي يغلب الإقبال عليه من طرف الطلبة أكثر من الطالبات عكس باقي التخصصات .

ب- السن:

جدول رقم (02) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن

النسبة المئوية %	العدد	فئات السن
49 %	49	من 20 إلى 24 سنة
33 %	33	من 25 إلى 29 سنة
18 %	18	من 30 فما فوق
100 %	100	المجموع

التمثيل البياني رقم (02) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب السن



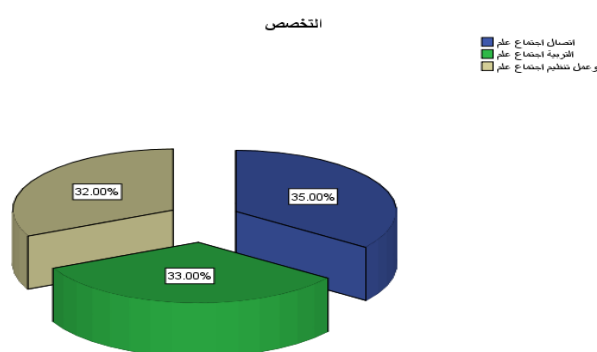
من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) و التمثيل البياني رقم (02) : نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية الفئات بين الأعمار ، حيث نجد عدد الفئات من 20 إلى 24 يمثل 49 فرد بنسبة 49 % ، وعدد الفئات من 25 إلى 29 يمثل 33 فرد بنسبة 33% في حين أن أعمار فئات الطلبة الذين يتراوح سنهم من 30 فما فوق هم 18 فرد بنسبة 18% وعليه فإن هناك تباين وإختلاف في سن الطلبة وهذا بطبيعة الحال يعود إلى ان الدراسة الجامعة والبحث العلمي لا يقتصر على سن معين بالإضافة إلى أن الجامعة فتحت المجال أمام الجميع ومنحت الفرصة لهم من أجل الالتحاق بمقاعدھا .

ج -التخصص :

جدول رقم (03) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب التخصص

النسبة المئوية %	العدد	التخصص
35 %	35	علم إجتماع إتصال
33 %	33	علم إجتماع التربية
32 %	32	علم إجتماع التنظيم وعمل
100 %	100	المجموع

التمثيل البياني رقم (03) توزيع ونسبة العينة حسب التخصص



من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) و التمثيل البياني رقم (03) : نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا مختلفة من حيث التخصص لدى الطلبة ، حيث نجد عدد الطلبة الذين يدرسون علم إجتماع إتصال 35 طالبا بنسبة 35% ، في حين أن الطلبة الذي يدرسون علم إجتماع تربية 33 طالبا بنسبة 33% ، في حين أن الطلبة أصحاب تخصص علم إجتماع تنظيم وعمل هم 32 طالبا بنسبة 32% ، وسبب هذا التباين راجع لرغبات وتوجهات الطلبة.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للفايسبوك

1-2- مدة استخدام افراد العينة للفايسبوك :

الجدول رقم (04) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للفايسبوك حسب الجنس

الجنس	ذكر		إناث		المجموع	
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
البدائل						
أقل من سنة	1.85 %	1	0 %	0	1 %	1
منذ سنة	3.70 %	2	2.17 %	1	3 %	3
منذ سنتين	5.56 %	3	6.52 %	3	6 %	6
أكثر من سنتين	88.89 %	48	91.30 %	42	90 %	90
المجموع	100 %	54	100 %	46	100 %	100

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنتين حيث بلغ عددهم 90 بنسبة 90%، قابلتها نسبة 91.30 % من الإناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الذكور 88.89 %، في حين أن عدد الطلبة الذين يستخدمون فايسبوك منذ سنتين هم 6 بنسبة 6%، قابلتها نسبة 6.52 % من الإناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الذكور 5.56 %، بينما الطلبة الذين يستعملون فيس بوك منذ سنة ندهم 3 بنسبة 3%، قابلتها نسبة 3.70 % من الذكور وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الإناث 2.17 %، وأخيرا هناك حالة واحد إستعملت الفيسبوك أقل من سنة نسبة 1%، قابلتها نسبة 91.30 % من الإناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الذكور 88.89 %، قابلتها نسبة 1.85 % من الذكور وهي مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث 0%، وهذا ما يفسر أن أغلبهم يستعملون الفاييسبوك أكثر من سنتين ويعود ذلك إلى قلة تكلفة الانترنت والهاتف النقال اذ اصبح بمقدور أي فرد اقتناء هاتف وإدخال خط انترنت، أيضا ما يميز الهاتف من سهولة النقل مقارنة بالحاسوب المحمول مثلا مما يسهل على الطالب ولوج عالم الفاييسبوك باي وقت وبأي مكان.

2-2 - معدل إستخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي:

الجدول رقم (05) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدامهم للفيسبوك وفقا للسن

المجموع		من 30 فما فوق		من 25 إلى 29		من 20 إلى 25		السن البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
% 93	93	% 94.44	17	% 93.94	31	%91.84	45	يومية
% 5	5	% 5.56	1	% 3.03	1	%6.12	3	مرة في الاسبوع
% 2	2	% 0	0	% 3.03	1	% 2.04	1	اكثر من مرة في الاسبوع
% 100	100	% 100	18	% 100	33	% 100	49	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستعملون الفيسبوك يوميا حيث بلغت بنسبتهم 93% بتكرار 93، قابلتها نسبة 94.44 % من المبحوثين في الأعمار أكثر من 30 سنة وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة 93.94% من المبحوثين في الأعمار من 25 إلى 29 سنة، ونسبة 91.84% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 سنة، تليها نسبة الذين يستعملون الفيسبوك مرة في الاسبوع بنسبة 5% بتكرار 5، قابلتها نسبة 6.12% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 سنة وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة 5.56% من المبحوثين في الأعمار أكثر من 30 سنة، ونسبة 3.03% من المبحوثين في الأعمار من 25 إلى 29 سنة، تليها نسبة الذين يستعملون الفيسبوك أكثر مرة في الاسبوع بنسبة 2% بتكرار 2، قابلتها نسبة 3.03% من المبحوثين في الأعمار من 25 إلى 29 سنة وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة 2.04% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 سنة ونسبة 0% من المبحوثين في الأعمار أكثر من 30 سنة، وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يستعملون الفيسبوك يوميا ويعود ذلك إلى الخصائص العديدة لموقع الفيسبوك ، مثل معرفة الأخبار الجديدة وكل الاحداث التي تدور عبر العالم كله.

3-2 - معدل الساعات التي يقضيها الطالب يوميا في استخدام الفايسبوك :

الجدول رقم (06) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات قضائهم في الفيسبوك وفقا للتخصص

التخصص		علم إجتماع إتصال		علم إجتماع التربية		علم إجتماع تنظيم		المجموع	
البدايل		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
		2	% 5.71	1	% 2.86	0	% 0	3	% 3
أقل من ساعة		4	% 11.43	3	% 9.09	4	% 12.50	11	% 11
من 1 إلى 3 ساعات		29	% 82.86	29	% 87.88	28	% 87.50	86	% 86
أكثر من 3 ساعات		35	% 100	33	% 100	32	% 100	100	% 100
المجموع									

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية الطلبة وبمختلف تخصصاتهم في علم إجتماع يستعملون الفيس بوك أكثر من 3 ساعات بنسبة 86% بتكرار 86، قابلتها نسبة 87.88% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التربية، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 87.50% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التنظيم، وكذا نسبة 82.86% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع الاتصال، تليها نسبة الذين يستعملون الفيس بوك من 1 إلى 3 ساعات بنسبة 11% بتكرار 11، قابلتها نسبة 12.50% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التنظيم، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 11.43% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع الاتصال، وكذا نسبة 9.09% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التربية، تليها نسبة الذين يستعملون الفيس بوك أقل من ساعة يوميا بنسبة 3% بتكرار 3، قابلتها نسبة 5.71% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع الاتصال، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 2.86% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التربية، وكذا نسبة 0% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التنظيم، وهذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين يستعملون الفيسبوك أكثر من 3 ساعات يوميا ويعود ذلك إلى خصائص موقع الفايسبوك كالحصول على المعلومات والايخبار والترفيه والتواصل مع الأصدقاء وكذا تبادل المعلومات فيما يخص دراستهم.

2-4 - الوقت المفضل لتصفح الطلبة لموقع الفايسبوك :

الجدول رقم (07) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المناسب لتصفح فيسبوك حسب السن

المجموع		من 30 فما أكثر		من 25 إلى 29		من 20 إلى 24		السن
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	البداية
6 %	6	5.56 %	1	6.06 %	2	6.12 %	3	صباحا
39 %	39	33.33 %	6	45.45 %	15	36.73 %	18	مساء
55 %	55	61.11 %	11	48.48 %	16	57.14 %	28	ليلا
100 %	100	100 %	18	100 %	33	100 %	49	المجموع

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية الطلبة يفضلون تصفح الفيس بوك ليلا حيث بلغت بنسبتهم 55% بتكرار 55، قابلتها نسبة 61.11% من المبحوثين في الأعمار أكثر من 30 سنة وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 57.14% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 سنة، ونسبة 48.48% من المبحوثين في الأعمار من 25 إلى 29 سنة، تليها نسبة الذين يفضلون تصفح الفيس بوك مساء بنسبة 39% بتكرار 39، قابلتها نسبة 45.45% من المبحوثين في الأعمار من 25 إلى 29 سنة وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 36.73% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 ، ونسبة 33.33 % من المبحوثين الذين أعمارهم أكثر من 30 سنة، تليها نسبة الذين يستعملون الفيسبوك صباحا بنسبة 6.12% بتكرار 3 للمبحوثين في أعمار من 20 إلى 24 سنة ، قابلتها نسبة 6.06% من المبحوثين الذين هم في الأعمار من 25 إلى 29 سنة وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة 5.56% من المبحوثين في الأعمار أكثر من 30 سنة، وهذا ما يفسر أن أغلبهم دائما ما يستعملون فيسبوك ليلا ويعود ذلك إلى أن الليل هو الوقت المناسب للترفيه والتسلية بعدما ان كان يوم الطلبة حافلا بالدراسة وبعض الأعباء ا لموكلة على عاتقهم خاصة مع وجود طلبة يعملون.

2-5 - مكان تصفح الطلبة للفايسبوك:

الجدول رقم (08) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح فيسبوك وفقا للجنس

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
البيت	88.89%	21	34.78%	16	37%	37
الجامعة	44.44%	24	45.65%	21	45%	45
العمل	5.56%	3	4.34%	2	5%	5
أخرى	11.11%	6	15.22%	7	13%	13
المجموع	100%	54	100%	46	100%	100

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، يتصفحون الفيس بوك في الجامعة حيث بلغ عددهم 45 بنسبة 45%، قابلتها نسبة 45.65 % من الإناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الذكور 44.44%، في حين أن عدد الطلبة الذين يتصفحون فيس بوك في البيت هم 37 بنسبة 37%، قابلتها نسبة 88.89 % للذكور وهي مرتفعة كثيرا مقارنة بنسبة الإناث 34.78%، بينما الطلبة الذين يتصفحون فيس بوك في أماكن أخرى نجدهم 13 بنسبة 13%، قابلتها نسبة 15.22 % من الإناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الذكور 11.11%، وأخير هناك 5 حالات تتصفح الفيس بوك في مكان العمل بنسبة 5%، قابلتها نسبة 5.56 % من الذكور وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الإناث 4.34%، وهذا ما يفسر أن أغلبهم دائما ما يستعملون فيسبوك في الجامعة ويعود ذلك إلى قضاء الطالب معظم أوقاته في الدراسة مع وجود أوقات فراغ بين الحصص مما يعين الطالب بتصفح الفيسبوك لمتابعة الأخبار أو الترويج عن النفس أو الحصول على المعلومات والتواصل مع الآخرين.

2-6 - الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطلبة لتصفح الفيسبوك:

الجدول رقم (09) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المستعملة لتصفح الفيسبوك

النسبة	تكرار	البدايل
76%	76	الهاتف المحمول الذكي
14%	14	اللوحة الالكترونية
8%	8	الحاسوب الشخصي
2%	2	الحاسوب الثابت
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن أعلى نسبة من الطلبة يستعملون الفيس بوك عن طريق الهاتف المحمول الذكي حيث يبلغ عددهم 76 طالب بنسبة 76% ، في حين أن 14 من الطلبة يستخدمون اللوحة الإلكترونية في تصفح الفيس بوك بنسبة 14%، بينما هناك 8 طلبة يستخدمون الحاسوب الشخصي في تصفح الفيس بوك أي بنسبة 8% ، واخير هناك حالتين 2 تستخدم الحاسوب الثابت في تصفح فيس بوك أي بنسبة 2%، وهذا ما يفسر أن أغليبيتهم يعتمدون على الاستعانة بالهاتف المحمول الذكي عند تصفحهم للفيسبوك، ويعود ذلك إلى أن الهاتف المحمول الذكي يمكن حمله إلى أي مكان وفي أي وقت ويتم تصفح الفيسبوك عن طريقه بشتى الأماكن .

2: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني : التأثيرات الايجابية للفيسبوك على تنشئة الشباب

2-1 - أسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك":

الجدول رقم (10) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسباب استخدام فيسبوك

النسبة	تكرار	البدايل
24%	24	البحث العلمي
30%	30	الترفيه والتسلية
3%	3	التثقيف
16%	16	التواصل والتعارف
25%	25	الاتصال بالاصدقاءوالاهل
2%	2	أخرى
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) نجد ان أغلب أفراد العينة تستعمل الفيسبوك من أجل التسلية والترفيه حيث بلغ عددهم 30 بنسبة 30% ، في حين أن من يستعمل الفيسبوك لغرض التواصل مع الاصدقاء والاهل هم 25 بنسبة 25% ، وفي المقابل نجد أن 24 من الأفراد يستعملون الفيس بوك من اجل البحث العلمي بنسبة 24 % بينما هناك 16 من الأفراد يستغلونه من أجل التعارف والتواصل بنسبة 16% ، في حين أن هناك 3 أفراد يستغلونه من أجل التثقيف بنسبة 3% بينما هناك 2% يستغلونه لأغراض أخرى وهم يمثلون 2 طلاب، وهذا ما يفسر أن أغلبهم يتصفح الفيسبوك من أجل التسلية ويعود ذلك إلى المتنفس الكبير الذي يمنحه الفيسبوك للإنسان للترويح عن نفسه والتقليل من ضغط الدراسة .

2-2 : الاشباكات التي يحققها لك الفيسبوك:

الجدول رقم (11) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاشباكات التي يحققها لهم الفيس بوك

البدايل	تكرار	نسبة
التنفس العاطفي	4	4%
ايجاد حلول لمشكلاتك	5	5%
زيادة المعلومات والمعارف	17	17%
تكوين علاقات اجتماعية	67	67%
أخرى	7	7%
المجموع	100	100

من خلال الجدول رقم (11) نجد ان أغلب أفراد العينة وبنسبة كبيرة يساهم الفيسبوك في منح الفرصة لهم من أجل كسب وتكوين علاقات اجتماعية حيث بلغ عددهم 67 بنسبة 67% ، قابلتها نسبة الطلبة الذين يحقق الفيس بوك لهم زيادة في حجم المعلومات والمعارف حيث بلغ عددهم 17 بنسبة 17% ، بينما أن هناك إشباكات أخرى يحققها الفيس بوك لدى مجموعة طلبة مكونة من 7 طلاب بنسبة 7% ، أما بالنسبة للطلبة الذين يجدون حلول لمشاكلهم في الفيسبوك هم 4 بنسبة 4% ، وفي الاخير فإن هناك 3 طلبة يعتبر الفيسبوك لهم متنفس عاطفي ويستغلونه في ذلك الشيء وهم بنسبة 3%، وهذا ما يفسر أن أغلبهم يحقق الفيس بوك لهم فرصة من أجل تكوين علاقات إجتماعية، ويعود ذلك إلى تقرب الفيس بوك للمسافات بالإضافة إلى فتح المجال أمام الأشخاص من أجل الصداقة والتواصل.

2-3 : شعور افراد العينة بالإحباط والاضطراب عند التوقف عن استخدام الفيسبوك:

الجدول رقم (12) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب شعورهم عند التوقف استخدام فيس بوك لمدة

المجموع		إناث		ذكر		الجنس
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	البدائل
%21	21	%19.56	9	%22.22	12	الشعور بالقلق والاضطراب النفسي
%34	34	%34.78	16	%33.33	18	الشعور بالفراغ النفسي
%45	45	%45.65	21	%44.44	24	شعور الإحباط
%100	100	%100	46	%100	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (12) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، يشعرون بالإحباط عند توقفهم عن تصفح الفيس بوك لمدة حيث بلغ عددهم 45 بنسبة 45%، قابلتها نسبة 45.56% من الإناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الذكور 44.44%، في حين أن عدد الطلبة الذين يشعرون بالفراغ النفسي عند توقفهم عن الفيس بوك هم 34 بنسبة 34%، قابلتها نسبة 34.78% من الإناث وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الذكور 33.33%، بينما الطلبة الذين يشعرون بالقلق والاضطراب النفسي عند التوقف عن الفيس بوك ندهم 21 بنسبة 21%، قابلتها نسبة 22.22% من الذكور وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة الإناث 19.56%، وهذا ما يفسر أن أغلبهم يشعرون بالإحباط عند التوقف عن فيس بوك ويعود ذلك إلى التعود عليه والإدمان على متابعة كل ما هو جديد من أخبار ومعلومات ومنشورات كما يشكل متنفس لهم للتخلص من ضغوطهم ومن أي إحباطات على أرض الواقع، و مما يجعل منهم يخصصون جزء من وقتهم لتصفح الفيس بوك .

2-4 : الاغراض التي يستخدم فيها افراد العينة الفيسبوك:

الجدول رقم (13) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الغرض استخدام فيس بوك وفقا للسن

المجموع		من 30 فما أكثر		من 25 إلى 29		من 20 إلى 24		السن
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	البدائل
18%	18	16.67%	3	18.18%	6	18.37%	9	دينية
6%	6	5.56%	1	6.06%	2	6.12%	3	إعلامية
4%	4	5.56%	1	3.03%	1	4.08%	2	سياسية
40%	40	38.89%	7	42.42%	14	38.76%	19	اجتماعية
32%	32	33.33%	6	30.30%	10	32.65%	16	تعليمية
100%	100	100%	18	100%	33	100%	49	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيس بوك لأغراض إجتماعية حيث بلغت بنسبتهم 40% بتكرار 40، قابلتها نسبة 42.42% من المبحوثين في الأعمار من 25 الى 29 سنة وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 38.89% من المبحوثين في الأعمار من 30 فما أكثر، ونسبة 38.76% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 سنة، تليها نسبة الذين يستخدمون الفيس بوك لأغراض تعليمية بنسبة 32% بتكرار 32، قابلتها نسبة 33.33% من المبحوثين في الأعمار من 30 فما أكثر وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 32.65% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 ، ونسبة 30.30 % من المبحوثين الذين أعمارهم أكثر من 25 الى 29 سنة، تليها نسبة الذين يستعملون الفيسبوك لاغراض دينية بنسبة 18% بتكرار 18، قابلتها نسبة 18.37% من المبحوثين الذين هم في الأعمار من 20 إلى 24 سنة وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة 18.18% من المبحوثين في الأعمار من 25 الى 29 سنة، ونسبة 16.67% من المبحوثين أعمارهم من 30 فما أكثر، تليها نسبة الذين يستعملون الفيس بوك لاغراض اعلامية بنسبة 6% بتكرار 6،قابلتها نسبة 6.12% من المبحوثين الذين أعمارهم من 20الى 24 وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 6.06% من المبحوثين في الاعمار من 25الى 29 سنة ،ونسبة 5.56% من المبحوثين اعمارهم من 30 فما أكثر، تليها نسبة الذين يستعملون الفيس بوك لاغراض سياسية بنسبة 4% بتكرار 4، قابلتها نسبة 5.56% من المبحوثين في الأعمار من 30 فما فوق وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 4.08% من المبحوثين في الاعمار من 20 الى 24 سنة ، ونسبة 3.03%

من المبحوثين في الاعمار من 25 الى 29 سنة ،وهذا ما يفسر أن أغلبهم يستعملون فيس بوك لأغراض إجتماعية ويعود ذلك الى دور الفيس بوك الإجتماعي من خلال نشر التوعية والتضامن والتكافل عن طريق منشورات تفيد المجتمع ، بالإضافة إلى توطيد أواصر المحبة بين الاصدقاء والزملاء والاقرباء عن طريق التواصل السريع بالرسائل أو الفيديو أو المنشورات .

2-5 : مساهمة الفايسبوك في تقوية الصلات والعلاقات مع الاصدقاء:

الجدول رقم (14) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفايسبوك على الصلات والعلاقات مع الاصدقاء

البدائل	تكرار	نسبة
نعم	52	52%
لا	4	4%
أحيانا	44	44%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ساهم الفيسبوك في تقوية علاقتهم مع اصدقائهم وتوثيق الصلات بنسبة 52% بتكرار 52، تليها نسبة 44 للذين أدلوا بأحيانا بنسبة 44% بتكرار 44 ، وأخيرا هناك 4 حالات تقر بأن الفيسبوك لا يقوي الصلات والعلاقات بين الاصدقاء وهم بنسبة 4% ، وهذا ما يفسر أن أغلبهم ساهم الفيس بوك بتقوية صلاتهم وروابطهم مع أصدقائهم ويعود ذلك إلى الميزات التي يضيفها الفيس بوك لمستعمليه من خلال تمكينهم بالتواصل مع الزملاء والأصدقاء بكل سهولة وبأقل تكلفة مع توفير خاصية الرسالة أو الفيديو عند عملية التواصل والاتصال .

2-6 : مساهمة الفايسبوك في بناء علاقات جديدة:

الجدول رقم (15) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة الفايسبوك في بناء علاقات جديدة

النسبة	تكرار	البدايل
40%	40	نعم
23%	23	لا
37 %	37	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ساعدهم الفيسبوك في بناء علاقات جديدة بنسبة 40% بتكرار 40، تليها نسبة 37 للذين أدلوا بأحيانا بنسبة 37% بتكرار 37 وأخيرا هناك 23 طالب أقر بأن الفيسبوك لا يساعد على بناء علاقات جديدة والتعرف على أصدقاء جدد وهم بنسبة 23 % كأقل نسبة، وهذا ما يفسر بأن أغلب المبحوثين قد ساهم الفيس بوك في مساعدتهم في بناء علاقات جديدة ويعود ذلك إلى الخاصية الممتازة التي يمتلكها الفيس بوك وهو توفير القدرة على تكوين علاقات جديدة من خلال عرض قوائم الاصدقاء الملائمين عبر أنحاء العالم سواء يمتلكون نفس الديانة أو اللغة أو التوجه أو حتى التخصص الدراسي مما يساعد على الانفتاح على باقي الأفراد في شتى أنحاء العالم وتكوين صداقة معهم.

2-7 : مساهمة الفيسبوك في إيجاد حلول لمشكلات افراد العينة :

الجدول رقم (16) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيس بوك في إيجاد حلول للمشكلات

النسبة	تكرار	البدايل
40%	40	نعم
19%	19	لا
41%	41	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو ب أحيانا كأعلى نسبة وهم 41 طالب بنسبة 41% ، في حين أن هناك من هم من إعتبرو ان الفيس بوك يساعد على إيجاد حلول للمشكلات وهم من أدلو بنعم بنسبة 40% بتكرار 40، تليها نسبة 19% للذين أدلوا بأن الفيسبوك لا يساعد على إيجاد حلول للمشكلات وأنه لم يساهم في إيجاد حل لمشكلاتهم وهم 19

طالب، وهذا ما يفسر أن الأغلبية من الطلاب يساهم الفيس بوك أحيانا في إيجاد حلول لمشكلاتهم ونفسر ذلك بأن الفيسبوك يشكل متنفسا وملجأ يلوذ اليه الطالب في حال ما واجهته بعض الصعاب و المشاكل اذ يستطيع عرض مشكلاته على أصدقائه في هذا العالم الافتراضي بكل حرية ودون قيود.

2-8 : مساهمة الفيسبوك في تثقيف افراد العينة:

الجدول رقم (17) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيسبوك في تثقيف افراد العينة

النسبة	تكرار	البدايل
75%	75	نعم
5%	5	لا
20%	20	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بنعم كأعلى نسبة وبدرجة كبيرة وهم 75 طالب بنسبة 75% بأن الفيسبوك يساهم في تثقيفهم ، في حين أن هناك من اعتبره أحيانا يساهم وأحيانا لا يساهم في عملية تثقيفهم وهم يمثلون نسبة 20% بتكرار 20، تليها نسبة 5% للذين أدلو بأن الفيسبوك لا يساعدهم في عملية التثقيف وهم 5 طلاب، وهذا يفسر أن أغلب المبحوثين ساهم الفيس بوك في تثقيفهم ويعود ذلك إلى أن الفيس بوك فضاء شاسع يبرز من خلاله الأفراد ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم سواء كان ذلك عن طريق الصور أو الفيديوهات او بعض القصص والمنشورات والمعلومات عن الامم أو بعض الحقائق التي يتم عرضها في شكل منشور مما يساهم في توسيع دائرة التعرف والانفتاح على الثقافات.

2-9 : مساهمة الفيسبوك في زيادة الرصيد العلمي لأفراد العينة:

الجدول رقم (18) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيسبوك في زيادة الرصيد العلمي

النسبة	تكرار	البدايل
70%	70	نعم
6%	6	لا
24%	24	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بنعم كأعلى نسبة وبدرجة كبيرة وهم 70 طالب بنسبة 70% بأن الفيسبوك ساهم في زيادة رصيدهم المعرفي ، في حين أن هناك من اعتبره أحيانا يساهم وأحيانا لا يساهم في زيادة الرصيد المعرفي لهم وهم يمثلون نسبة 24% بتكرار 24، تليها نسبة 6% للذين أدلو بأن الفيسبوك لا يساعدهم في زيادة رصيدهم المعرفي وهم 6 طلاب، وهذا ما يفسر بأن أغلب المبحوثين قد ساعدهم الفيس بوك في زيادة رصيدهم العلمي وهذا يعود إلى أن هناك العديد من المجموعات في الفيس بوك و التي تساهم في نشر المعرفة والعلم وفي أي تخصص فقط ينظم اليها الطالب وبمجرد طرحه لاي استفسارات او أسئلة او بحث حول أي موضوع سيجد مباشرة الكثير من الأصدقاء في الخدمة وتزويده بما يرغب في أي تخصص كان .

2-10 : دور الفاييسبوك في توعية افراد العينة:

الجدول رقم (19) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور الفاييسبوك في توعية افراد العينة

النسبة	تكرار	البدايل
38%	38	نعم
20%	20	لا
42%	42	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بأحيانا كأعلى نسبة يمثلها 42 طالب بنسبة 42% ، في حين أن هناك من إعتبره يساهم توعيتهم وهم 38 طالب بنسبة 38%، وأخيرا فهناك من لايعتبر أن الفيسبوك يساهم في التوعية كونه لم يساهم في توعيتهم وهم 20 طالب بنسبة 20%، ويفسر ذلك بدور الفاييسبوك الكبير في الحملات التوعية التي يقوم بها نظرا للصدى الواسع لهذا الموقع وللعهد الكبير من متابعيه ،وتتنوع التوعية اذ قد تشمل حملات تضامنية مع الفقراء ،أو التحذير من أفة المخدرات أو التوعية الدينية حول امر ما او مخاطر الجريمة أو قضايا مثل التضامن والتكافل.

2-11 - دور الفاييسبوك في امداد افراد العينة بالمعارف والمعلومات:

الجدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور الفاييسبوك في الامداد بالمعلومات والمعارف

النسبة	تكرار	البدايل
47%	47	نعم
11%	11	لا
42%	42	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بنعم كأعلى نسبة وهم 47 طالب بنسبة 47% وبأن الفيسبوك ساعدهم وأمدتهم بالمعلومات والمعارف ، في حين أن هناك من إعتبره أحيانا يساهم في زيادة الرصيد المعرفي والمعلوماتي وهم يمثلون نسبة 42% بتكرار 42، تليها نسبة 11% للذين أدلوا بأن الفاييسبوك لا يساعدهم في زيادة رصيدهم المعرفي والمعلوماتي وهم 11 طالب، وهذا ما يفسر بالدور الهام للفايسبوك في مد الطالب بكل المعلومات التي يحتاجها وكذا المراجع والمصادر العلمية.

2-13 : تحقيق الفاييسبوك للتسلية والترفيه لأفراد العينة :

الجدول رقم (21) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الفاييسبوك للتسلية والترفيه

النسبة	تكرار	البدايل
80%	80	نعم
4%	4	لا
16%	16	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بنعم كأعلى نسبة وهم 80 طالب بنسبة 80% بأن الفاييسبوك حقق لهم التسلية والترفيه ، في حين أن هناك من اعتبره أحيانا يساهم في تحقيق التسلية والترفيه وهم يمثلون نسبة 16% بتكرار 16، تليها نسبة 4% للذين أدلوا بأن الفاييسبوك لا يحقق لهم الترفيه والتسلية وهم 4 طلاب، وهذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين يحقق لهم الفاييسبوك التسلية والترفيه ويعود ذلك كونه يشكل المتنفس الكبير عن طريق متابعة صفحات خاصة بالنكت أو صفحات خاصة بكرة القدم أو صفحات خاصة بالطبخ أو الديكور أو غيرها.

3-المحور الثالث :التأثيرات السلبية للفيسبوك على التنشئة الشباب.

3-1: تأثيرات الفيسبوك على افراد العينة

الجدول رقم (22) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثيرات الفيسبوك على أفراد العينة

النسبة	تكرار	البدايل
30%	30	ابتعادك عن ثقافتك
20%	20	الانبهار بالثقافات الاجنبية
20%	20	الشعور بعدم انتمائك الى ثقافة مجتمعك
25%	25	الاضطراب
5%	5	اشياء أخرى
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (22) نجد ان أغلب أفراد العينة وبنسبة كبيرة يساهم الفيسبوك في التأثير على ثقافتهم من خلال ابتعادهم عنها وهم 30 بنسبة 30% ، في حين أن بعض الطلبة يساهم الفيس بوك في احداث اضطراب لهم حيث بلغ عددهم 25 بنسبة 25% ، في حين أن هناك من يساهم الفيس بوك في جعلهم ينبهرون بالثقافات الاجنبية بالإضافة الى شعورهم بعدم انتمائهم لثقافة مجتمعهم بنسبة 20 طالب لكل منهما بنسبة 20% لكلاهما كذلك ،أما بالنسبة للطلبة الذين يساهم تأثير الفيسبوك عليهم من خلال أشياء أخرى وهم كأقل نسبة 5 بنسبة 5%،وهذا يفسر أن أغلب المبحوثين يساهم الفيس بوك في التأثير على ثقافتهم، ويفسر ذلك بانه من التأثيرات السلبية للفيسبوك على الطلبة الابتعاد عن الثقافة المحلية وكذا الانبهار بالثقافات والشعور بعدم الانتماء للمجتمع .

3-2:تأثير الفيسبوك على الهوية الثقافية لأفراد العينة:

الجدول رقم (23) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفيسبوك على الهوية الثقافية

النسبة	تكرار	البدايل
48%	48	نعم
12%	12	لا
40%	40	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بنعم كأعلى نسبة وهم 48 طالب بنسبة 48% بأن الفيسبوك ساهم في التأثير على هويتهم الثقافية، في حين أن هناك من إعتبره أحيانا يساهم في التأثير وأحيانا لا يؤثر وهم يمثلون نسبة 40% بتكرار 40، تليها نسبة 12% للذين أدلو بأن الفيسبوك لا يؤثر على هويتهم الثقافية وهم 12 طالب، وهذا ما يفسر بأن أغلبية المبحوثين يؤثر الفيسبوك على هويتهم الثقافية وهذا يعود إلى اندماج الفرد ضمن ثقافات أخرى خارج ثقافتهم المحلية مما قد يؤدي بهم إلى تبني بعض الثقافات ولو على حساب معتقداتهم وأفكارهم وطبقتهم.

3-3 - عناصر هوية افراد العينة التي اثر عليها الفيسبوك :

الجدول رقم (24) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عناصر الهوية التي يؤثر عليها فيسبوك

البدائل	تكرار	نسبة
عدم الإجابة بنعم	52	52%
اللغة	5	5%
القيم	30	30%
الدين	1	1%
الاخلاق	2	2%
العادات والتقليد والأعراف	10	10%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (24) نجد ان أغلب أفراد العينة وبنسبة كبيرة لم يجيبو بنعم وهم 52 بنسبة 52% ، في حين أن بعض الطلبة يساهم الفيس بوك في التأثير على قيمهم حيث بلغ عددهم 30 بنسبة 30% ، في حين أن هناك من يساهم الفيس بوك في التأثير على عاداتهم وتقاليدهم واعرافهم وهم 10 بنسبة 10%، أما بالنسبة للطلبة الذين يساهم التأثير الفيسبوك عليهم من خلال اللغة 5 بنسبة 5% ، بينما يؤثر الفيسبوك على الأخلاق بالنسبة لـ 2 من الطلبة بنسبة 2% ، وفي الاخير كأقل نسبة يؤثر الفيسبوك على الدين بالنسبة لطالب وحيد بنسبة 1%، وهذا ما يفسر بأنه رغم قوة موقع الفيسبوك وتأثيره الكبير على الافراد الا ان ذلك لم يمس بشكل كبير القيم المترسخة نظرا شدة تمسكهم بهويتهم الثقافية.

3-4: تأثير استخدام الفيسبوك على اللغة الوطنية لأفراد العينة :

الجدول رقم (25) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفيسبوك على اللغة الوطنية

النسبة	تكرار	البدايل
20%	20	نعم
42%	42	لا
38%	38	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بأن الفيسبوك لا يؤثر على لغتهم الوطنية وهم كأعلى نسبة وهم 42 طالب بنسبة 42%، في حين أن هناك من إعتبره أحيانا يساهم في التأثير وأحيانا لا يؤثر على لغتهم الوطنية وهم يمثلون نسبة 38% بتكرار 38، تليها نسبة 20% للذين أدلو بأن الفيسبوك يؤثر على لغتهم الوطنية وهم 20 طالب، وهذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين لا يؤثر الفيسبوك على لغتهم الوطنية ويعود ذلك إلى حفاظهم وتمسكهم بمقومات دولتهم وافتخارهم بلغتهم واعتزازهم بها.

3-5: اللغة المفضلة للكتابة في الفيسبوك :

الجدول رقم (26) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب اللغة المفضلة للكتابة في الفيسبوك وفقا للتخصص

التخصص		علم إجتماع إتصال		علم إجتماع التربية		علم إجتماع تنظيم		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
عدم الاجابة بنعم		28	80%	26	78.79%	26	81.25%	80	80%
العربية الفصحى		4	11.43%	2	6.06%	2	6.25%	8	8%
اللهجة المحلية		0	0%	2	6.06%	2	6.25%	4	4%
الانجليزية		3	8.57%	2	6.06%	2	6.25%	7	7%
أخرى		0	0%	1	3.03%	0	0%	1	1%
المجموع		35	100%	33	100%	32	100%	100	100%

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن أغلبية الطلبة وبمختلف تخصصاتهم في علم إجتماع لم يجيبو بنعم بنسبة 80% بتكرار 80، قابلتها نسبة 81.25% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التنظيم، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 80% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع إتصال، وكذا نسبة 78.79% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التربية، تليها

نسبة الذين يفضلون الكتابة باللغة العربية الفصحى بنسبة 8% بتكرار 8، قابلتها نسبة 11.43% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع اتصال، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 6.25% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التنظيم، وكذا نسبة 6.06% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التربية، تليها نسبة الذين يفضلون الكتابة باللغة الانجليزية بنسبة 7% بتكرار 7، قابلتها نسبة 8.57% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع الاتصال، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 6.25% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التنظيم، وكذا نسبة 6.06% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التربية، تليها نسبة الذين يفضلون الكتابة اللهجة المحلية بنسبة 4% بتكرار 4، قابلتها نسبة 6.25% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع تنظيم، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 6.06% من المبحوثين في تخصص علم اجتماع التربية، تليها نسبة الذين يفضلون الكتابة بلغات أخرى بنسبة 1% تكرار 1، قابلتها 3.03% للمبحوثين تخصص علم إجتماع تربية، في حين أن نسبة 0% لكل من طلبة علم إجتماع إتصال وعلم إجتماع التربية،

ويفسر ذلك بان تأثير الفيسبوك على اللغة الوطنية ضعيف جدا كونه يمنح الحرية للمتصفح للموقع باستعمال أي لغة أو لهجة يريد من أجل التواصل مع غيره من الأفراد.

3-6: تأثير استخدام الفيسبوك على القيم:

الجدول رقم (27) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفيسبوك على القيم.

النسبة	تكرار	البدايل
40%	40	نعم
22%	22	لا
38%	38	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يؤثر الفيسبوك على قيمهم وهم كأعلى نسبة وهم 40 طالب بنسبة 40%، في حين أن هناك من إعتبره أحيانا يساهم في التأثير وأحيانا لا يؤثر على قيمهم وهم يمثلون نسبة 38% بتكرار 38، تليها نسبة 22% للذين أدلوا بأن الفيسبوك لا يؤثر على قيمهم وهم 22 طالب، وهذا يفسر بأن أغلب المبحوثين يؤثر الفيسبوك على قيمهم ويعود ذلك إلى أن الفيسبوك يخلق قيم خاصة جديدة ويفرضها على جميع مستعمليه من أجل خلق قيم موحدة ذات طابع عالمي خاص بهذا الفضاء الافتراضي .

3-7 : القيم الأكثر تأثيراً على أفراد العينة:

الجدول رقم (28) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أكثر القيم تأثيراً حسب الجنس

الجنس البدائل	ذكر		إناث		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
عدم الإجابة بنعم	31	57.41%	29	63.04%	60	60%
القيم الدينية	1	1.85%	0	0%	1	1%
القيم الأخلاقية	6	11.11%	4	8.70%	10	10%
القيم الوطنية	2	3.70%	3	6.52%	5	5%
القيم الاجتماعية	12	22.22%	8	17.39%	20	20%
أخرى	2	3.70%	2	4.35%	4	4%
المجموع	54	100%	46	100%	100	100%

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين، لم يجيبوا بنعم بلغ عددهم 60 بنسبة 60%، قابلتها نسبة 63.04% من الإناث وهي مرتفعة قليلاً مقارنة بنسبة الذكور 57.41%، في حين أن عدد الطلبة الذين تؤثر القيم الاجتماعية لديهم هم 20 بنسبة 20%، قابلتها نسبة 22.22% من الذكور وهي مرتفعة قليلاً مقارنة بنسبة الإناث 17.39%، بينما الطلبة الذين تؤثر القيم الأخلاقية لديهم نجدهم 10 بنسبة 10%، قابلتها نسبة 11.11% من الذكور وهي مرتفعة قليلاً مقارنة بنسبة الإناث 8.70%، تليها نسبة المبحوثين الذين تؤثر القيم الوطنية بنسبة 5% بتكرار 5، قابلتها نسبة 6.52% من الإناث وهي مرتفعة قليلاً بنسبة 3.70% من الذكور، تليها نسبة المبحوثين الذين تؤثر القيم الأخرى نجدهم 4 بنسبة 4% قابلتها نسبة 4.35% من الإناث وهي مرتفعة قليلاً بنسبة 3.70% من الذكور، تليها نسبة 1% بتكرار 1، قابلتها نسبة 1.85% من الذكور وهي مرتفعة بنسبة 0% من الإناث، ونفسر ذلك بأن هناك حيز من الخصوصية والحرية عند استعمال هذا العالم الافتراضي.

3-8: تغير مجال القيم لدى أفراد العينة:

الجدول رقم (29) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغير مجال القيم

النسبة	تكرار	البدايل
20%	20	تعزيز روح الانتماء الوطني
1%	1	الخيانة
3%	3	الغش
71%	71	التسامح
2%	2	الكذب
3%	3	أخرى
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) نجد ان أغلب أفراد العينة وبنسبة كبيرة حسب رأيهم يشمل مجال تغير القيم تعزيز التسامح 71 بنسبة 71% ، في حين أن بعض الطلبة يشمل تغير مجال القيم حسبهم في تعزيز روح الانتماء الوطني حيث بلغ عددهم 20 بنسبة 20% ، في حين أن هناك من يشمل مجال تغي القيم حسبهم في الغش وفي أشياء أخرى وهم 6 بنسبة 3% لكل منهما، أما بالنسبة للطلبة الذين يشمل تغير مجال قيم حسبهم في الكذب هم بنسبة 2% ، في حين كأقل نسبة بنسبة 1% يرون أن مجال تغير القيم يشمل الخيانة، نفسر ذلك بان الفايسبوك يؤثر على القيم إيجابا كتعزيز روح الانتماء الوطنية والتسامح التي تعد قيمة عالمية تتبناها كل الشعوب و الديانات .

3-9: تأثير استخدام الفايسبوك على اخلاق افراد العينة:

الجدول رقم (30) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير استخدام الفايسبوك على اخلاقهم

النسبة	تكرار	البدايل
31%	31	نعم
32%	32	لا
37%	37	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بأن الفيسبوك يؤثر أحيانا على أخلاقهم ولا يؤثر أحيانا أخرى وهم كأعلى نسبة وهم 37 طالب بنسبة 37%، في حين أن هناك من اعتبره لا يؤثر على أخلاقهم وهم يمثلون نسبة 32% بتكرار 32، تليها نسبة 31% للذين أدلو بأن الفيسبوك يؤثر على أخلاقهم وهم 31 طالب، وهذا ما يفسر بأن أغلبية الطلبة يؤثر الفيسبوك على أخلاقهم وذلك يعود إلى أن الفيس بوك يحمل بعض السلبيات التي من شأنها التأثير على أخلاقيات الأفراد خاصة مع امكانية التصفح دون فرض قيود او التزامات مما يسهم في تفشي ظواهر مثل السب والشتم وغيرها من الامور غير أخلاقية.

3-10: راي افراد العينة في تأثير الفيسبوك على اخلاقهم :

الجدول رقم (31) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في بعض التأثيرات السلبية للفيسبوك على أخلاقهم.

البدائل	السن		من 20 إلى 24		من 25 إلى 29		من 30 فما أكثر		المجموع	
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
عدم الاجابة بنعم	69.39%	34	66.67%	22	72.22%	13	69%	69	69%	69
لا تحترم المبادئ والاخلاق	22.45%	11	21.21%	7	16.67%	3	21%	21	21%	21
إرسال صور إباحية	0%	0	0%	0	5.56%	1	1%	1	1%	1
إرسال فيديوهات مخلة بالحياء	2.04%	1	3.03%	1	0%	0	2%	2	2%	2
نشر الكلام البذيء	2.04%	1	3.03%	1	5.56%	1	3%	3	3%	3
النفاق	4.08%	2	6.06%	2	0%	0	4%	4	4%	4
المجموع	100%	49	100%	33	100%	18	100%	100	100%	100

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن أغلبية الطلبة لم يجيبوا بنعم ونسبتهم 69% بتكرار 69 قابلتها نسبة 72.22% من المبحوثين في الأعمار 30 سنة فما فوق وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 69.39% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 سنة، ونسبة 66.67% من المبحوثين في الأعمار من 25 إلى 29 سنة، تليها نسبة الذين أثر الفيسبوك على أخلاقهم بعد احترام المبادئ والاخلاق بنسبة 21% بتكرار 21، قابلتها نسبة 22.45% من المبحوثين في الأعمار من 20 إلى 24 سنة ، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 21.21% من المبحوثين في الأعمار من 25 إلى 29 ، ونسبة 16.67% من المبحوثين الذين أعمارهم من 30 سنة فما فوق، تليها نسبة الذين أثر الفيس بوك أخلاقيا عليهم من خلال النفاق بنسبة 4% بتكرار 4، قابلتها نسبة 6.06% من المبحوثين الذين اعمارهم من 25 إلى 29 سنة وهي مرتفعة قليلا مقارنة بنسبة 4.08% من المبحوثين في

الأعمار من 20 الى 24 سنة، ونسبة 0% من المبحوثين أعمارهم من 30 فما أكثر، تليها نسبة الذين أثر الفيسبوك على أخلاقهم من خلال نشر الكلام البذيء بنسبة 3% بتكرار 3، قابلتها نسبة 5.56% من المبحوثين الذين أعمارهم من 30 سنة فما أكثر وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 3.03% من المبحوثين في الاعمار من 25 الى 29 سنة، ونسبة 2.04% من المبحوثين اعمارهم من 20 الى 24 سنة، تليها نسبة الذين أثر الفيس بوك عليهم اخلاقيا من خلال ارسال الفيديوهاات المخلة بالحياء بنسبة 2% بتكرار 2، قابلتها نسبة 3.03% من المبحوثين في الأعمار من 25 الى 29 سنة وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 2.04% من المبحوثين في الاعمار من 20 الى 24 سنة، ونسبة 0% من المبحوثين في الاعمار من 30 سنة فما فوق، تليها نسبة المبحوثين الذين اثر الفيس بوك عليهم اخلاقيا من خلال ارسال صور اباحية بنسبة 1% بتكرار 1، قابلتها نسبة 5.56% من المبحوثين في اعمار من 30 سنة فما فوق وهي بنسبة 0% لكل من المبحوثين ذوو اعمار من 20 الى 24 ومن 25 الى 29 سنة، ونفسر ذلك بانه رغم اقبال نسبة كبيرة من الطلبة على استخدام الفاييسبوك ولأوقات طويلة وتأثيراته اللامتناهية عليهم الا ان ذلك التأثير لم يكن ليشمل بعض الاخلاقيات ذات الصلة الوثيقة بالفرد مثل المبادئ والأخلاق والحياء فانثناءهم الجيد لأصدقائهم عبر الموقع ومستواهم العلمي ووعيهم بسلبية تلك الاخلاقيات يجعلهم يعزفون عنها تماما فقط يستخدمونه للتنقيف والتعلم والتواصل والترفيه.

3-11: استخدام افراد العينة للفايسبوك يؤثر على ضعف تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم:

الجدول رقم (32) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب ضعف التمسك بالعادات والتقاليد

النسبة	تكرار	البدايل
33%	33	نعم
32%	32	لا
35%	35	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (32) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بأن الفيسبوك يؤثر على ضعف تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم أحيانا ولا يؤثر أحيانا أخرى وهم كأعلى نسبة وهم 35 طالب بنسبة 35%، في حين أن هناك من اعتبره يؤثر بدرجة مطلقة على ضعف تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم وهم يمثلون نسبة 33% بتكرار 33، تليها نسبة 32% للذين أدلو بأن الفيسبوك لا يؤثر على ضعف تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم وهم يمثلون 32 طالب كأقل نسبة، وهذا يفسر بأن أغلب

المبحوثين أحيانا ما يؤثر الفايسبوك على ضعف تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم ، ونفسر ذلك بان موقع الفايسبوك من اكثر المواقع استقطابا لفئة الشباب نظرا لسماته المتعددة وهو يعرض كما هائلا من الأشخاص والعادات والتقاليد والموضة وأشكال اللباس والاكل والديكور مما يجعل تأثيره اقوى بكثير من مواقع أخرى اذ يشد انتباه الفرد ويجعله نموذجا يقتدى بمحتواه حتى ولو على حساب العادات والتقاليد الاصلية للفرد.

3-12: تأثير الفايسبوك سلبا على اعتزاز افراد العينة بقوميتهم:

الجدول رقم (33) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب التأثير السلبي للفايسبوك على الاعتزاز بالقومية

النسبة	تكرار	البدايل
32%	32	نعم
33%	33	لا
35%	35	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (33) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بأن الفايسبوك يؤثر سلبا على الاعتزاز بالقومية أحيانا ولا يؤثر أحيانا أخرى وهم كأعلى نسبة وهم 35 طالب بنسبة 35%، في حين أن هناك من اعتبره لا يؤثر سلبا على الاعتزاز بالقومية وهم يمثلون نسبة 33% بتكرار 33، تليها نسبة 32% للذين أدلو بأن الفايسبوك يؤثر سلبا على الاعتزاز بالقومية وهم يمثلون 32 طالب كأقل نسبة، ونفسر ذلك بان درجة اندماج الفرد الكبيرة مع جماعات اخرى والتواصل معهم باستمرار عبر الفايسبوك يجعل الفرد يذوب في صفات تلك الجماعة التي ينتمي اليها ويصبح لها تأثير كبير على شخصية الفرد مما يدفعه لتبني قيم ومعتقدات تلك الجماعة وهذا مايسهم في زعزعة قومية الفرد واعتزازه بها.

3-13: تأثير الفايسبوك على ضعف الوازع الديني لدى افراد العينة:

الجدول رقم (34) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفايسبوك على ضعف الوازع الديني لأفراد

العينة

النسبة	تكرار	البدايل
35%	35	نعم
34%	34	لا
31%	31	أحيانا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أدلو بأن الفايسبوك يؤثر على ضعف الوازع الديني لديهم وعددهم 35 طالب بنسبة 35%، في حين أن هناك من اعتبره لا يؤثر على ضعف الوازع الديني وهم يمثلون نسبة 34% بتكرار 34، تليها نسبة 31% للذين أدلو بأن الفايسبوك يؤثر على ضعف الوازع الديني أحيانا وهم يمثلون 31 طالب كأقل نسبة، وهذا ما يفسر بأن اغلب المبحوثين يرون بأن الفيسبوك يؤثر على الوازع الديني ويعود ذلك إلى قضاء وقت كبير في تصفحه ومتابعته، مما يجعل الفرد في عزلة عن أسرته وأهله وواجباته ودينه مثل التقاعس في أداء الصلوات الخمس والابتعاد عن الذكر والتسبيح وقراءة القرآن نتيجة الإدمان عليه واللاعتماد على تصفح الموقع والمتطلبات الحياتية الأخرى.

ثانيا: النتائج في ضوء الفرضيات:

1 - النتائج الجزئية :

أ - النتائج الجزئية للفرضية الجزئية الأولى : والتي تنص بأنه : "هناك عادات وأنماط عند

استخدام الشباب للفايسبوك "

من خلال تحليلنا للاستمارة الموجهة لعينة الدراسة اتضح أن :

- من خلال نتائج الجدول رقم(04) تبين لنا ان نسبة90% من الطلبة يستعملون الفيسبوك منذ أكثر من سنة.

- يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) تبين أن نسبة93% من الطلبة يستعملون الفيسبوك يوميا .

- يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (06) تبين أن نسبة86% من الطلبة يستعملون الفيسبوك أكثر من 3 ساعات .

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (07) أن نسبة 55 % من الطلبة يتصفحون الفايسبوك ليلا .

- يبين الجدول رقم (08) أن نسبة 45% من الطلبة يستعملون الفايسبوك داخل الجامعة.

- يتضح من خلال نتائج الجدول (09) أن نسبة 76% من الطلبة يستعملون الهاتف النقال الذكي عند تصفحهم للفايسبوك.

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأن: "هناك عادات وأنماط عند استخدام الشباب للفايسبوك"، والمتمثلة في استعمالهم للفايسبوك منذ أكثر من سنة بالإضافة إلى استعمالهم له يوميا ثم أنه يتم تصفح الفايسبوك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم

وهذا ما يعكس إيمانهم عليه ، ثم إنهم يفضلون استعمال الفايسبوك ليلا كونه الوقت المناسب لهم ، كما أنهم يتصفحون موقع الفايسبوك داخل الحرم الجامعي وباستعمال وسائل حديثة منها الهاتف النقال الذكي، وعليه فإن هذه الأنماط والعادات تعتبر حديثة كونها نتاج الحداثة التي أفرزت للعالم وسائل وتكنولوجيات متطورة ساهمت في عملية التغيير في سلوكيات الأفراد ، ومنه فإن الفرضية الجزئية الأولى محققة .

ب- النتائج الجزئية للفرضية الجزئية الثانية : والتي تنص بأن : "هناك تأثيرات إيجابية للفايسبوك على تنشئة الشاب"

- تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (10) أن نسبة 30 % من عينة الدراسة تستعمل الفايسبوك من أجل التسلية والترفيه.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (11) أن نسبة 67% من عناصر العينة يمنحهم موقع الفايسبوك فرصة لتكوين علاقات اجتماعية.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (12) أن نسبة 45% من عناصر العينة يشعرون بالإحباط عند توقفهم عن تصفح ومتابعة موقع الفايسبوك .

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (13) أن نسبة 40% من عناصر العينة يستعملون الفايسبوك لأغراض اجتماعية .

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (14) أن نسبة 52% من عناصر العينة ساهم الفايسبوك في تقوية صلاتهم وعلاقاتهم مع الاصدقاء.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (15) أن نسبة 40% من عناصر العينة ساهم الفايسبوك في تكوينهم لعلاقات جديدة .

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (16) أن نسبة 41% من عناصر العينة يعتبرون أن الفايسبوك يساهم في حل مشكلاتهم .

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (17) أن نسبة 75% من عناصر العينة ساهم الفايسبوك في تثقيفهم.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (18) أن نسبة 70% من عناصر العينة ساهم الفايسبوك في زيادة رصيدهم العلمي.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (19) أن نسبة 42% من عناصر العينة يساهم الفايسبوك بتوعيتهم.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (20) أن نسبة 47% من عناصر العينة يمدهم الفايسبوك بالمعارف والمعلومات.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (21) أن نسبة 80% من عناصر العينة يحقق لهم الفايسبوك التسلية والترفيه.

ومن خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأن: " هناك تأثيرات إيجابية للفايسبوك على تنشئة الشباب " ، حيث ان موقع الفايسبوك ساهم في تحقيق الترفيه والتسلية للأفراد ، بالإضافة إلى أن الفايسبوك منح للأفراد فرصة لبناء علاقات إجتماعية وتكوين صداقات ، فالتوقف عنه يجعل من الفرد يقع في الإحباط كونه المتنفس الكبير للتخلص من الكثير من الضغوط ، كما انه تتم من خلاله عملية الاتصال والتواصل مع جميع الافراد عبر مختلف أنحاء العالم ، فهو يحقق اهدافا إجتماعية كالتواصل مع الاصدقاء أو التعارف وهو يساهم في توطيد أواصر المحبة وتقوية الصلات والعلاقات بين الاصدقاء ، وكذلك قد يسهم الفيسبوك في حل المشكلات التي تواجه الفرد في حياته ، وهو مصدر من مصادر تثقيف وتعليم الفرد وزيادة رصيده العلمي والمعرفي ، ويعد مؤشر رئيسي في توعية الفرد وامداده بالمعارف والمعلومات اللازمة حول قضايا عدة، وعليه فان للفايسبوك تأثير إيجابي على الأفراد كونه وسيلة حديثة وذو فوائد كثيرة سهلت اكتساب المعرفة والتواصل وقربت البعيد وجعلت من العالم قرية صغيرة ونقلت العالم بين يدي الانسان.

ومنه فإن الفرضية الجزئية الثانية القائلة بان للفايسبوك تأثير إيجابي على الفرد هي فرضية محققة.

ج-النتائج الجزئية للفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص بأن: "هناك تأثيرات سلبية للفايسبوك على تنشئة الشباب"

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (22) أن نسبة 30% من عناصر العينة يتجلى تأثير الفايسبوك عليهم من خلال ابتعادهم عن ثقافتهم.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (23) أن نسبة 48% من عناصر العينة ساهم الفايسبوك في التأثير على هويتهم الثقافية.

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (24) أن نسبة 52% من عناصر العينة لم يجيبوا بنعم حول تأثير الفايسبوك على هويتهم الثقافية .

- أكدت لنا نتائج الجدول رقم (25) أن نسبة 42% من عناصر العينة لا يؤثر الفيسبوك على لغتهم الوطنية.
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (26) بأن نسبة 80% من عناصر العينة لم يجيبوا بنعم حول تفضيل الكتابة بلغة معينة على الفيسبوك.
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (27) أن نسبة 40% من عناصر العينة اقروا أن الفيسبوك يؤثر على قيمهم .
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (28) أن نسبة 60% من عناصر العينة لم يجيبوا بنعم حول تأثير الفيسبوك على قيمهم .
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (29) أن نسبة 71% من عناصر العينة ان تغير القيم الذي مسهم شمل مجال التسامح.
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (30) أن نسبة 37% من عناصر العينة يؤثر احيانا الفيسبوك على أخلاقهم.
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (31) أن نسبة 69% من عناصر العينة لم يجيبوا بنعم حول تأثير الفيسبوك على أخلاقهم .
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (32) أن نسبة 35% من عناصر العينة أحيانا يؤثر استخدامهم للفيسبوك على ضعف تمسكهم بالعادات والتقاليد.
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (33) أن نسبة 35% من عناصر العينة أحيانا يؤثر الفيسبوك سلبا على اعتزازهم بقوميتهم.
 - أكدت لنا نتائج الجدول رقم (34) أن نسبة 35% من عناصر العينة أثر الفيسبوك على ضعف الوازع الديني لديهم.
- من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأن: " هناك تأثيرات سلبية للفيسبوك على تنشئة الشباب "، فالسلبات التي يفرزها الفيسبوك تساهم في التأثير على تنشئة الشباب من خلال الإبتعاد عن الثقافة الخاصة بالأفراد وجعلهم يندمجون ضمن ثقافات أخرى قد تكون بعيدة عن اخلاقهم وديانتهم ، وهذا ما يدفع إلى دحض الهوية الثقافية الخاصة بالفرد، والقضاء على اللغة القومية، والتأثير على القيم من خلال بث قيم جديدة قد لا تتوافق مع قيمهم ومعتقداتهم ويفرضها هذا الموقع من أجل توحيد قيم الافراد وفق نموذج عالمي دون مراعاة لاختلاف الجنس والدين أو العرق ، كما قد يشمل تأثير الفيسبوك زعزعة الاخلاق وإباحة كل ما

هو مخالف للمعايير الدينية والاجتماعية ،كما يسهم الفايسبوك في التأثير على ضعف التمسك بالعادات والتقاليد كونه يفرض عادات جديدة ودخيلة يتبناها الفرد بطريقة غير مباشرة ، وتصبح جزء من فكره وسلوكياته كما يؤثر الفايسبوك على الاعتزاز بالقومية لدى الشباب من خلال عزلهم عن مجتمعهم بطريقة غير مباشرة وجعلهم يتخذون من الفايسبوك صديق يخلون اليه بعيدا الواقع، دون ان يغفل تأثير الفايسبوك على الجانب الديني خاصة لدى الافراد ذوو النفوس الضعيفة ،ومن هنا فإن الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأن هناك تأثيرات سلبية للفايسبوك على تنشئة الشباب هي فرضية محققة .

2 - النتائج الرئيسية :

نتائج الفرضية الرئيسية : والتي تنص على ان : " هناك تأثير للفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب "

من خلال الإجابة على الفرضيات الجزئية للدراسة اتضح أن :

- هناك عادات وأنماط عند استخدام الشباب الجامعي للفايسبوك.
- هناك تأثيرات ايجابية للفايسبوك على تنشئة الشباب الجامعي.
- هناك تأثيرات سلبية للفايسبوك على تنشئة الشباب الجامعي.

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الرئيسية القائلة بأن "هناك تأثيرا للفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب ، حيث تبين لنا أن هناك عادات وأنماط جديدة تحدث عند استخدام الشباب للفايسبوك ، ثم إن الفيسبوك يعتبر وجهين لعملة واحدة حيث يتميز بكونه يحمل الطابع الإيجابي الذي يعود بالنفع والفائدة على الشباب ، وفي مقابل ذلك فهو يحمل الكثير من السلبيات التي من شأنها الاضرار بالشباب غير أنه يبقى المحدد الأساسي لتأثير الفايسبوك على الشباب الطريقة التي يلج بها الشباب هذا الموقع والهدف من تصفحه، ومنه فإن الفرضية الرئيسية القائلة بأن "هناك تأثير للفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب" هي فرضية محققة وصحيحة .

ثالثا-الإستنتاج العام للدراسة :

لقد كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو التأكد من صحة الفرضية التي تقر بأن هناك تأثير للفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب ، ومن خلال الاعتماد على البيانات المتحصل عليها وبعد التحليل استنتجنا ما يلي :

*أن الفاييسبوك يساهم في خلق أنماط وعادات جديدة للشباب تصبح متأصلة فيهم عند استخدامهم له من خلال الإدمان عليه يوميا ولأكثر من ثلاث ساعات في اليوم .

* أن هناك تأثيرات إيجابية لموقع الفاييسبوك ، حيث تساهم هذه التأثيرات في تحقيق منفعة وفائدة للشباب وتمكينه من التواصل مع غيره وبطريقة سهلة وغير مكلفة.

* أن هناك تأثيرات سلبية للفايسبوك على الشباب ، حيث أنه يؤثر في القيم والمعايير وعادات الأفراد ودمجهم مع عادات أخرى وثقافات دخيلة قد لا تتوافق مع معتقداتهم وتوجهاتهم .

خاتمة

خاتمة:

إن مواقع التواصل الاجتماعي اليوم بات لها الدور الأكبر في حياة الشباب، وأصبحت الوسيلة المثلى التي يتم من خلالها التواصل والاتصال بين أفراد المجتمع، وتعتبر الفضاء الواسع الذي يتم فيه التفاعل بين الأفراد، فمواقع التواصل الاجتماعي عديدة ومتنوعة غير أن الحديث عن هاته الأخيرة يدفعنا بالضرورة للحديث عن أهم موقع وهو الفيسبوك الذي عظم دوره اليوم في حشد الرأي العام على جميع الأصعدة و نقل الأخبار ونشر الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، في شتى مجالات الحياة، مما جعله يتميز بتفوقه على الاعلام التقليدي، بالإضافة لدوره البارز في التنشئة الاجتماعية إذ يؤثر على قيم ومعتقدات وسلوكيات الشباب مما يعني تكوين فكر وشخصية جديدة تختلف عن الشخصية الحقيقية . وقد قادتنا هذه الدراسة الى التوصل الى الارتباط الوثيق بين الفيسبوك والتنشئة الاجتماعية، على اعتبار ان الفيسبوك مؤسسة حديثة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، يتم من خلاله اكتساب قيم ومعايير وسلوكيات اجتماعية يكون لها انعكاس على الممارسات اليومية للشباب.

توصيات واقتراحات:

- في ضوء ما تطرقنا له في دراستنا ارتأينا اقتراح جملة من التوصيات والاقتراحات كالتالي:
- ضرورة تخصيص وقت معين لاستخدام موقع الفايسبوك وعدم تضييع الوقت على حساب الدراسة أو صحة الفرد .
 - تجنب التأثيرات السلبية للفايسبوك خاصة ما يمس الجانب القيمي والخلقي وتنشئة الشباب.
 - فرض رقابة على كل ما ينشر في موقع الفايسبوك .
 - ضرورة استغلال الفايسبوك إيجابيا بتعريف الشباب بعبادات وتقاليد المجتمع والمحافظة على الموروث الديني والثقافي في المجتمع.

قائمة المراجع

أولاً- قائمة المراجع بالعربية:

1- الكتب:

- إحسان محمد حسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، ، 1986
- أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار، "علم النفس الاجتماعي"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1972 ، ب.ت
- فؤاد شعبان ،عبيدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة ،دار الخلدونية للنشر،الجزائر،2012،ص179- 180.
- محمد أحمد، صوالحة ومصطفى و محمود حوامدة. أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، ط2 الأردن : دار الكندي للنشر والتوزيع ، 1991
- عبد الرحيم العطري ، سيسيولوجيا الشباب المغربي ، دار النشر طوب سبريس، الرباط ، 2004
- علي بن هادية وآخرون : القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي الشركة الوطنية للتوزيع الجزائر. ط4 1983
- جرار ليلي احمد : الفيس بوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012
- محمد النبوي محمد علي ، إدمان الانترنت في عصر العولمة ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010
- سرحان ،منير مرسى .في إجتماعيات التربية. بيروت:دار النهضة العربية ، 1981
- علي ليلة :الطفل والمجتمع- التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2006
- المصطفى حدية، التنشئة الاجتماعية بالوسط الحضري بالمغرب، ترجمة محمد بن الشيخ، مطبعة رباط المغرب ،نات ،2006
- معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية ،دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، عمان ، تاريخ النشر 2010.
- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3 ، 1977
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، 1995
- محمد سليمان ليمشوحى، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002
- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1989
- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، المفاهيم، المناهج، الاقترابات والأدوات، الجزائر، 1977،

- محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط 3، 1983

- فيصل سالم، توفيق فرح، قاموس التحليل الاجتماعي، دار المثلث للتصميم والطباعة، لبنان، 1980

2- المعاجم والقواميس:

- ابن منظور، لسان العرب المجلد الاول، دار صادر بيروت. الطبعة الاولى، 1410هـ، - 1990.

- معجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا

3-المذكرات الرسائل الجامعية

-رشا أديب محمد عوض. أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي للابناء، مذكرة تخرج، جامعة القدس المفتوحة، كلية التنمية الاجتماعية والاسرية، فلسطين 2014 .

-عبد الله ممدوح مبارك الرعود: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ،رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط 2011

- مريم ريمان. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي مواقع الفايبيوك في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة: إشراف: جمال بن زروق،، 2011-2012

- نادية، صحراوي . " المحددات السوسيوولوجية لأساليب التنشئة الاجتماعية في الاسرة الجزائرية " ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 2006

- احمد يونس، محمد حمودة : دورالشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة لنيل شهادة الماستر من قسم البحوث والدراسات الاعلامية، قسم الدراسات الاعلامية ، القاهرة، 2011.

- نرمين خضر: الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الاول، الاسرة والاعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة، كلية الاعلام الجزء الثاني، 15 - 17، فبراير، 2009.

- احمد عصام : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص ماستر اتصال، جامعة مسيلة، 2013.

- كاتب فارس ، عقون دنيا : أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علاقات عامة، جامعة أم البواقي، 2015 - 2016.

- حليلة لكحل ، ربيعة زايدي :اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية -الفيس بوك - نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، تخصص ديمغرافيا ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، 2016 ، 2017 .

- مضر عبد المنعم احمد : اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، كانون الثاني ، 2016 .

- رضوان رياح : اثر استخدام الفيس بوك على الاتصال المواجهي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام ، تخصص صحافة وإعلام الكتروني ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015، 2016

- رشيد بوتقرايت ، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر ، سنة 2007

- لخضر، باهي. "دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية" رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.2011.

4- المجلات

- منال عبده ،محمد منصور، التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لمواقع الفيسبوك، المجلة المصرية للبحوث الاعلام، العدد 37، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، اوت، 2011.

-أحمد،فرحات.(التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح لدى الانسان). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد17،(ديسمبر 2014).

- مالك،شعباني.(دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية).مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 7،(جانفي 2012).

5- المواقع الالكترونية :

- سهير عثمان: الفيس بوك طريق الباحثين عن العلاقات القديمة على الموقع المتاح .<http://www.Moheet.com>

تاريخ الدخول (2010/02/28) 22:3

- المحمداوي محمد جواد، 2020 :نظريات التنشئة الاجتماعية، موقع عرب سايكولوجي تاريخ 23 ماي

. 2021

ثانياً-الكتب باللغة الأجنبية:

-Mechel van Soon, FaceBookandIheimVatiomofTechologicalCommrumities"N.Y.New work
2010 p 22.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية:

الفيس بوك وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للشباب

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي -

أخي الطالب، أختي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر علم اجتماع إتصال، نضع بين أيديكم استمارة موضوع بعنوان: "الفيس بوك وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للشباب " قصد استيفاء البيانات ، لذا نطلب منكم التعاون في ذلك.

ملاحظة: إن المعلومات التي ستدلون بها ستكون في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

نرجو منكم وضع علامة (X) امام الخانة المناسبة

في الأخير نشكر لكم تعاونكم

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر () أنثى ()

2- السن:

3 - التخصص:

علم اجتماع اتصال () علم اجتماع تربية () علم اجتماع تنظيم وعمل ()

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي للفايسبوك.

4- منذ متى وأنت تستخدم "الفايسبوك"؟

أقل من سنة () منذ سنة () منذ سنتين () أكثر من سنتين ()

5- ما هو معدل استخدامك لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"؟

يومية () مرة في الأسبوع () أكثر من مرة في الأسبوع ()

6- ما هو عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام "الفايسبوك"؟

أقل من ساعة () من 1 ساعة إلى 3 ساعات () أكثر من 3 ساعات ()

7- ما هو الوقت المفضل لتصفحك موقع "الفايسبوك"؟

صباحا () مساءا () ليلا ()

8- في أي مكان تتصفح حسابك في الفاييسبوك؟

في البيت () في الجامعة () في العمل ()

أخرى تذكر:

9- ما هي الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها لدخولك إلى موقع "الفايسبوك" ؟ رتبها حسب الأهمية

الهاتف المحمول الذكي () اللوحة الالكترونية Tablet () الحاسوب الشخصي () الحاسوب الثابت ()

المحور الثاني: التأثيرات الإيجابية للفايسبوك على تنشئة الشباب.

10- ما هي اسباب استخدامك لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ؟

البحث العلمي () الترفيه و التسلية () التثقيف () التواصل و التعارف ()

الاتصال بالأصدقاء و الأسرة ()

أخرى أذكرها:

11- ما هي الإشباكات التي يحققها لك "الفايسبوك"؟

التنفيس العاطفي () إيجاد حلول لمشكلاتك () زيادة المعلومات و المعارف () تكوين علاقات اجتماعية () أخرى أذكرها.....

12- هل توقفك لمدة عن استخدام الفايسبوك يجعلك تحس ب:

القلق و الاضطراب النفسي () الشعور بالفراغ النفسي () الشعور بالإحباط ()

13- حدد الأغراض التي تستخدم فيها الفايسبوك؟

دينية () إعلامية () سياسية () اجتماعية () تعليمية ()

14- هل ساهم الفايسبوك في تقوية الصلات والعلاقات مع اصدقائك؟

نعم () لا () أحيانا ()

15- هل ساعدك الفايسبوك على بناء علاقات جديدة وبأشخاص جدد؟

نعم () لا () أحيانا ()

16- هل ساعدك الفايسبوك على إيجاد حلول لمشكلاتك؟

نعم () لا () أحيانا ()

17- هل ساهم الفايسبوك في تثقيفك ؟

نعم () لا () أحيانا ()

18- هل ساعد الفايسبوك على زيادة رصيدك العلمي ؟

نعم () لا () أحيانا ()

19- هل يعمل الفايسبوك على توعيتك؟

نعم () لا () أحيانا ()

20- هل ساعد الفايسبوك على امدادك بالمعارف والمعلومات؟

نعم () لا () أحيانا ()

21- هل يحقق لك الفايسبوك التسلية والترفيه؟

نعم () لا () أحيانا ()

22- المحور الثالث: التأثيرات السلبية للفايسبوك على تنشئة الشباب .

23- فيما يتجلى تأثير الفايسبوك عليك؟

ابتعادك عن ثقافتك () الانبهار بالثقافات الأجنبية و تقليدها () الشعور بعدم الانتماء إلى ثقافة مجتمعك ()
(الاضطراب ()

أخرى أذكرها.....

24- هل اثر الفايسبوك على هويتك الثقافية ؟

نعم () لا () أحيانا ()

25- إذا كانت اجابتك بنعم ماهي عناصر هويتك التي اثر عليها؟

اللغة () القيم () الدين () الأخلاق () العادات و التقاليد و الأعراف ()

26- هل يؤثر استخدامك " للفايسبوك " على لغتك الوطنية ؟

نعم () لا () أحيانا ()

27- إذا كانت إجابتك " بنعم " ما هي اللغة التي تفضل أن تكتب بها أثناء تصفحك للفيسبوك؟

العربية الفصحى () اللهجة المحلية () الدارجة () الانجليزية ()

أخرى أذكرها.....

28- هل يؤثر استخدامك " للفايسبوك " على قيمك؟

نعم () لا () أحيانا ()

29- إذا كانت إجابتك " بنعم " فما هي أكثر القيم تأثرا؟

القيم الدينية () القيم الأخلاقية () القيم الوطنية () القيم الاجتماعية ()

أخرى أذكرها.....

30- برايك ماذا يشمل مجال تغير القيم:

تعزيز روح الانتماء الوطني () الخيانة () الغش () التسامح () الكذب ()

أخرى أذكرها.....

31- هل استخدامك " للفايسبوك " يؤثر على أخلاقك؟

نعم () لا () أحيانا ()

32- إذا كانت إجابتك " بنعم " فيما يتمثل ذلك؟

لا تحترم المبادئ والأخلاق () إرسال صور إباحية () إرسال فيديوهات مخلة بالحياء ()

نشر الكلام البذيء () النفاق ()

33- حسب رأيك هل استخدام " الفايسبوك " يؤثر على ضعف تمسكك عاداتك وتقاليديك؟

نعم () لا () أحيانا ()

34- هل يؤثر الفايسبوك سلبا على اعتزازك بقوميتك؟

نعم () لا () أحيانا ()

35- هل اثر القايصبوك على ضعف الوزع الدينى لءىك؟

نعم () لا () أءىانا ()